الفصل الثالث

الإطـــار الإجرائي

- المرحلة الأولى: الإعداد للدراسة التجريبية.
- المرحلة الثانية: قياس متغيرات الدراسة.
- المرحلة الثالثة: قياس الصدق والثبات.
- المرحلة الرابعة: الإجراءات التنفيذية للدراسة التجريبية.
- المرحلة الخامسة: المعالجة الإحصائية للبيانات.

يتناول الباحث فى هذا الفصل استعراض المراحل الخمس المختلفة للإطار الإجرائى للدراسة التجريبية التى أجريت على عينة من طلبة الجامعة، بهدف رصد وقياس تأثيرات المتغيرات المستقلة للدراسة فى متغيرين تابعين هما اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، بالإضافة إلى رصد وقياس تأثيرات بعض المتغيرات الوسيطة فى هذه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة وقد مرت كل مرحلة من هذه المراحل بخطوات إجرائية مختلفة يمكن توضيحها بصفة عامة كما يلى:

المرحلة الأولى: الإعداد للدراسة التجريبية: وتتكون هذه المرحلة من ست خطوات إجرائية هى: الأسس العلمية لتحديد كل من قضية الدراسة، وخصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية التى قام الباحث برصد وقياس تأثيرها فى اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدراسة، وتصنيف وتعريف متغيرات الدراسة، واختيار وتحديد النماذج التجريبية، وإعداد وتصميم مقاييس الدراسة، وإعداد وتصميم استمارتى الاستبيان لتجربتى الدراسة.

المرحلة الثانية: قياس متغيرات الدراسة: وتحتوى هذه المرحلة على ثلاث خطوات إجرائية مهمة هى: تحديد طرق قياس المتغيرات المستقلة التى تنحصر فى أربعة متغيرات، وقياس المتغيرين التابعين، وقياس المتغيرات الوسيطة التى تنحصر فى خمسة متغيرات.

المرحلة الثالثة: قياس الصدق والثبات: وتضمنت خطوتين إجرائيتين هما: قياس صدق استمارات الاستبيان، وقياس الثبات.

المرحلة الرابعة: الإجراءات التنفيذية للدراسة التجريبية: وتمثلت فى ثمانية إجراءات هى اختيار بيئة إجراء تجربتى الدراسة، وتحديد عينة الدراسة من

المفحوصين، واختيار نوع التصميم التجريبي المناسب، وتوزيع عينة المفحوصين على التصميم التجريبى للدراسة، وتحديد طريقة التحكم فى المتغيرات المستقلة، وتحديد أسلوب الضبط التجريبى، وإجراء اختبار قبلي للدراسة التجريبية، وتنفيذ تجربتي الدراسة.

المرحلة الخامسة: المعالجة الإحصائية للبيانات: والتى بدأت عقب الانتهاء من تنفيذ تجربتي الدارسة ومراجعة المعالجات الإحصائية المختلفة لها باختيار الأساليب والأدوات والمقاييس المناسبة علمياً.

المرحلة الأولى: الإعداد للدراسة التجريبية:

قام الباحث فى هذه المرحلة بتحديد ثلاثة محكات بحثية علمية مهمة إضافة إلى إعداد النماذج التجريبية والاستبيان التجريبي بمقاييسه المختلفة من خلال الخطوات الست التالية:

أولاً: تحديد قضية الدراسة: اعتمد الباحث فى تحديد قضية الدراسة – والتى تمثلت فى قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" والتى وقعت فى أوائل شهر فبراير عام ٢٠٠٦ – على أربعة أسس ومعايير علمية هي:

١- **استطلاع آراء المحكمين والخبراء(*):** وذلك من خلال مقياس تجميعي شمل ثلاث قضايا آنية أثارت الاهتمام العام بالمجتمع المصري[١] بحيث يعطى كل محكم درجة يختارها من بين عشر درجات (١ –١٠) لكل قضية حسب أهميتها من وجهة نظره وبروزها بالتغطية الصحفية الإخبارية بين غيرها من هذه القضايا، ووفقا للإطار النظري للدراسة المتعلق باختبار افتراضات نظرية دورة الاهتمام بالقضايا – Issue Attention Cycle، علماً بأن الرقم ١ يعد الأقل أهمية بينما الرقم ١٠

يعد الأكثر أهمية، ثم قام الباحث بتجميع هذه الدرجات لكل المحكمين الخاصة بكل قضية من تلك القضايا وترتيبها تنازلياً وفق أجندة أهميتها وملائمتها للدراسة وهو الأمر الذى أسفر عن حصول قضية غرق العبارة " السلام ٩٨" على أعلى الدرجات، يضاف إلى ذلك أن قيمة معامل اتساق كيندال بين آراء المحكمين فى هذا الشأن بلغت ٠,٨٦ .

واستقر اختيار الباحث لقضية واحدة فقط من بين أجندة هذه القضايا الثلاث بناء على اعتبارين مهمين: أولهما استقرار آراء المحكمين على أنه من الأفضل عدم تعددية قضايا الدراسة وذلك من خلال مقياس تجميعي أيضاً لأرائهم فى هذا الشأن يشبه سابقه ومناقشات الباحث معهم، وثانيهما تحقيق نوع من الضبط التجريبي لأنه من خلال توحيد قضية الدراسة بتجربتي الدراسة يمكن تحييد تأثيرها فى الجمهور عند قياس تأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية فى اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو هذه القضية.

٢- **ملائمة هذه القضية للإطار النظري للدراسة:** والذى يتمثل فى نظرية دورة الاهتمام بالقضايا ونظرية التأطير بحيث تسمح هذه القضية للباحث بتحديد مراحل تغطية صحفية إخبارية لها تعبر عن مراحل لدورة الاهتمام الصحفي بها والأطر المختلفة لتحريرها بما يتناسب مع هذه المراحل ويعبر بدقة عنها، وعقب ذلك قام الباحث بعرض هذه الأطر وتصنيفه لهذه المراحل على المحكمين أنفسهم ومن خلال المناقشات العلمية معهم وتصميم مقياس تجميعي يعبر عن آرائهم تجاه هذه الأطر وتلك المراحل ومدى ملائمتها لأهداف وفروض الدراسة وتصميمها التجريبي وإطارها النظري، وهو ما أسفر عن تحديد دقيق وعلمي لخمس مراحل للتغطية الصحفية الإخبارية تمثل دورة الاهتمام الصحفي

بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، وكذلك تحديد ١٥ إطاراً مختلفاً لهذه التغطية بحيث تتضمن كل مرحلة ثلاثة أطر مختلفة.

٣- **بروز هذه القضية بالتغطية الصحفية الإخبارية:** يعد هذا البروز مؤشراً علمياً وعملياً على الاهتمام الصحفي، وقد اعتمد الباحث فى قياسه لهذا البروز على المقياس الذى صممته وطبقته دراسةSalma Ghanem [٢] والذى يتكون من أربع مجموعات تحتوى على ١٣ متغيراً، ومقياس Epstein & Segal[٣] الذى يركز على العناوين الرئيسية بالصفحة الأولى، وأسفر التحليل الاستطلاعي لهذا البروز بالصحف المصرية المختلفة عن تأكيد آراء المحكمين فيما يتعلق باختيار قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" وجدارتها بالدراسة.

٤- **تمثل هذه القضية نموذجاً للأزمة التى يمكن من خلالها رصد وقياس التأثيرات المختلفة للنصوص الصحفية الإخبارية والتى درسها الباحثون وحددوها فيما يلي[٤]:**

- انتشار الأخبار: أسفرت نتائج البحوث عن أنه كلما كانت الأخبار مهمة وترتبط بوقوع حدث مؤثر كلما زاد ذلك من سرعة انتشارها، وكمثال لذلك حادث اغتيال الرئيس الأمريكي Kennedy عام ١٩٦٣ والذى علم به ٤٢%من الناس عقب وقوعه بحوالي ١٥ دقيقة وارتفعت هذه النسبة فبلغت ٩٠% عقب ساعة واحدة فقط من وقوعه، ووجود علاقات بين الخصائص الديموجرافية للجمهور وانتشار الأخبار.
- تأثيرات الأزمة على وظيفة وسائل الإعلام وفعاليتها بالمجتمع.
- تأثيرات حشد وتوحيد صفوف الجماهير .
- تأثيرات الأخبار فى المعرفة واتخاذ القرارات.

ثانياً: تحديد خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية التى تم رصد وقياس تأثيراتها فى اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو قضية الدراسة:

تحددت هذه الخصائص وفق ثلاثة معايير علمية هي:

١- **المحكمون:** صمم الباحث مقياساً تجميعياً لآراء هؤلاء المحكمين ومناقشتهم فيما يتعلق بتحديد هذه الخصائص التحريرية للنصوص الصحفية الإخبارية، وقد ضم هذا المقياس بنوداً يمثل كل منها إحدى خصائص تحرير هذه النصوص كالشكل الصحفي الإخباري، والقيم الإخبارية، وأنواع ومستويات التغطية الصحفية الإخبارية، وأطر (زاويا) التحرير الصحفى، والمصادر، وطابع المضمون وأنواعه، وقوالب البناء الفني... وغيرها من الخصائص.

وعقب إعطاء كل محكم درجة معينة لكل خاصية من هذه الخصائص حسب أهميتها على مقياس متدرج بين الرقمين ١(الذى يدل على الأقل أهمية)، ١٠ (الذى يدل على الأكثر أهمية)، مع الأخذ فى الاعتبار أهداف الدراسة وفروضها وإطارها النظري، قام الباحث بتجميع هذه الدرجات التى أسفر عنها التحكيم ومناقشاته مع المحكمين عن تحديد أربع خصائص تحريرية للنصوص الصحفية الإخبارية يمكن اختبار تأثيرها فى اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو قضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، كما بلغت قيم معامل الاتساق بين أراء المحكمين فيما يتعلق بخصائص التحرير الصحفى الأربع الخاضعة للدراسة ٠,٨٧، ٠,٨٤، ٠,٨٣، ٠,٨٨، وهى ما توضح الارتباط القوى بين أراء هؤلاء المحكمين .

٢- **نتائج الدراسات السابقة:** التى قام الباحث بإجراء مسح لها أسفر عن بعض المؤشرات المهمة المتمثلة فى أن متغير الشكل الصحفى الإخباري لم يخضع للاختبار التجريبي فى الدراسات العربية إلا فى القليل منها

ولم يكن موضوعاً بحثياً لرصد وقياس تأثيراتـــه فـــى الاهتمامـــات أو الاتجاهات، كما لم يتم اختبار تأثير متغير ظهور شخصية الصحفي فى التغطية الصحفية الإخبارية سواء فى الدراسات الأجنبية أو العربية ولم يكن موضوعاً بحثياً أيضاً لرصد وقياس تأثيراته فى اهتمامات جمهـــور الصحف واتجاهاته، واكتفت الدراسات السابقة برصد وقياس تـــأثيرات زوايا التحرير الصحفى الإخبارية (الأطر) فى الاتجاهات رغم وجـــود نقاط تماس كثيرة بين الاهتمامات والاتجاهات، ولم تكن أيضاً مراحـــل التغطية الصحفية الإخبارية لدورة الاهتمام الصـــحفي بالقضـــايا محـــل اهتمام للدراسات العربية(٥).

وفى المقابل خضعت باقي خصائص التحريـــر الصـــحفي للنصـــوص الصحفية الإخبارية كالمصادر والقيم الإخبارية وقوالب البنـــاء الفنـــي وطابع المضمون ونوعيته لبحث ودراسة تأثيراتها سواء فى الاهتمامات أو الاتجاهات، وهو ما جعل الباحث يضع نصب عينيه خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية التى لم يتم رصد وقياس تأثيراتهـــا فـــى اهتمامات قراء الصحف واتجاهاتهم لتصبح جديرة بالدراسة العلمية لها.

٣- **الإطار النظري للدراسة:** والذى يتمثل فى اختبار افتراضات نظريـــة دورة الاهتمام بالقضايا وإمكانية تحقق ذلك ضمن دراســـات التحريـــر الصحفي، مع الأخذ فى الاعتبار الفرض العلمي لنظرية التأطير بحيـــث يصبح لهذه النوعية من الدراسات أطر نظريـــة تحكـــم بنائهـــا علـــى المستويين المنهجي والإجرائي بهدف تفسير نتائجها بصورة أعمق.

وتتمثل هذه الخصائص الأربع فى الآتي:

أ- **الشكل الصحفي الإخباري:** تم اختيار شكلى الخبر الصحفي القصير والتقرير الصحفي الإخباري واللذين مثلاً الأساس العلمى لتصميم وإجراء تجربتي الدراسة، بحيث تعرض مفحوصو التجربة الأولى لمجموعة أخبار قصيرة بينما تعرض مفحوصو التجربة الثانية لمجموعة تقارير إخبارية، وقد تحدد هذا الاختيار بناء على المعايير العلمية الآتية:

- استقرت آراء المحكمين على هذين الشكلين من خلال مقياس تجميعي شمل كل الأشكال الصحفية الإخبارية، واتفقوا من خلال مناقشاتهم مع الباحث على صلاحية وملائمة هذين الشكلين الصحفيين الإخباريين من الناحية العلمية والعملية لأهداف الدراسة.

- يمثل الخبر الصحفي القصير نموذجاً للشكل الصحفي الإخباري ذى التغطية المجردة، بينما يعد التقرير الإخباري نموذجاً للشكل الصحفي الإخباري ذى التغطية المفسرة.

- يعتبر هذان الشكلان الصحفيان الإخباريان أساساً للمقارنة العلمية بينهما فيما يتعلق بتأثيرات كل منهما فى اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو قضية الدراسة.

- وبينما تعتبر الأخبار القصيرة السريعة كتقارير آنية سريعة عن الأحداث المفاجئة تحتوى على العناصر الأساسية للحدث فى تركيز واقتضاب ولا تقدم الإجابة الشافية عن كل الجوانب وعادة ما تنشرها الصحف فى صدر صفحاتها الأولى كنوع من أبرز متابعاتها لتطورات الأخبار الراهنة...، فإن التقارير الإخبارية كشكل صحفي يقع فى مرحلة وسطى بين الخبر السريع القصير والتحقيق الصحفي (الاستقصاء) يقوم على عرض الوقائع مع خلفياتها وتفصيلاتها[٦].

- "تستخدم الصحف الأنباء الموجزة للتخفيف من وطأة الأخبار المطولة داخل الجريدة أو بدائل عنها"[٧]، "كما أن الخبر القصير يتميز ببنية بسيطة ويدور حول حدث محدد أو واقعة محددة ولا يتضمن الكثير من العناصر وينشر على عمود (وربما عمودين) وبعدد محدد من الكلمات غالباً فقرة واحدة"[٨]،" أما التقرير فيعتبر واحداً من الأنواع الصحفية الإخبارية الذى تزداد أهمية استخدامه فى الصحافة المعاصرة وخاصة الإخبارية منها"[٩]،" فهو يقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع فى سيرها وحركتها الديناميكية، فهو إذن يتميز بالحركة والحيوية وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية فى الحدث فقط – كما هو الشأن فى الخبر – ولكنه يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التى ترتبط بالحدث، كما أنه لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح فى نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر[١٠].

ب-**مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة:** قام الباحث بتحديد مراحل هذه التغطية وفقاً للأسس والمعايير العلمية التالية:

- افتراضات نظرية دورة الاهتمام بالقضايا التي صاغها Anthony Downs عام ١٩٧٢ والتى تفترض أن دورة الاهتمام بالقضايا المختلفة وفقا لشروط ومعايير معينة تتكون من خمس مراحل[١١]، بينما أكدت نتائج دراسات لاحقة أنها تتكون من ثلاث مراحل[١٢]، وقد اعتمد الباحث فى تطبيقه لهذه النظرية واختبار افتراضاتها وتحديد هذه المراحل لهذه الدورة على المراحل الخمس التى اعتمد عليها Downs فى صياغته وتطبيقه لهذه النظرية لثلاثة أسباب: أولها أن هذه النظرية لم تختبر فى الدراسات الإعلامية العربية حتى الآن وهو الأمر الذى يراه الباحث

فرصة مناسبة لاختبار افتراضاتها وتطبيقها على المستوى العربي، وثانيها أن هذه المراحل أثبت Downs صحتها، وثالثها أن هذه الصياغة تعد المرجع الأساسي لجميع الدراسات اللاحقة التى اختبرت افتراضات هذه النظرية بمراحلها الخمس المختلفة.

- وضع تصور علمي وعملي لهذه المراحل الخمس وعرضه على المحكمين لإبداء الرأي والمناقشة فى إطاره بالاعتماد على مقياس تجميعي لآرائهم التى استقرت على التوصية بتحديد هذه المراحل بصورة متطابقة للافتراضات الأساسية التى صاغها Downs فى نظريته .

- إجراء الباحث لدراسة استطلاعية للصحف المصرية المختلفة لتحديد مراحل التغطية الصحفية الإخبارية الخاصة بدورة الاهتمام الصحفي بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، وقد شملت هذه الدراسة مستويين زمنيين: أولهما فى الفترة التى سبقت وقوع غرق هذه العبارة لتحديد مرحلة ما قبل المشكلة، وثانيهما فى الفترة منذ وقوع حادث الغرق وما بعده لتحديد المراحل الأربع الأخرى.

وبناء على ذلك تحددت مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة فى الآتي:

- **مرحلة ما قبل المشكلة:** وبدأت من خلال وجود ظروف غير مرغوبة حذر من عواقبها الخبراء والمتخصصين سبقت وقوع الحادث وتتمثل فى الوقوف على مستوى صيانة السفن البحرية فى مصر والتحذير من افتقاد إرشادات السلامة البحرية للالتزام بالمعايير القانونية وعدم تطبيقها بصورة صحيحة، والإشارة لحوادث غرق السفن البحرية التى سبقت غرق العبارة "السلام ٩٨".

- **مرحلة الاكتشاف المفزع لوقوع المشكلة والتحمس لمواجهتها:** وبدأت بوقوع حادث غرق هذه العبارة باعتباره كارثة مفزعة، وطرق احتواء آثار وقوعه، وتحديد المسئولية عنها.

- **مرحلة إدراك تكلفة إحراز تقدم فعال لمواجهة هذه المشكلة:** من خلال السعي لتفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية بمصر والبحارة العاملين عليها، والشجاعة للاعتراف بالفشل فى إدارة ومواجهة هذه الكارثة، وتوضيح مشكلات سوق النقل البحري فى مصر للبحث عن حلول فعالة كإجراءات وقائية لمنع وقوع مثل هذه الكوارث مرة أخرى.

- **مرحلة التناقص التدريجي فى كثافة الاهتمام بهذه المشكلة:** بإبراز الشعور بصعوبة الحل الجذري وهو ما يعني التكريس لمشاعر اليأس والإحباط، وإبراز الشعور أيضاً بالضجر والضيق والتبرم من أوضاع نقل المسافرين المصريين على عبارات وسفن بحرية بها الكثير من السلبيات وتمثل خطورة متعاظمة وحقيقية على حياتهم، وإبراز الإطار القانوني لهذه المشكلة والحكم عليها.

- **مرحلة ما بعد المشكلة:** التى تتواصل فيها الجهود للتصدي لبعض المشكلات الفرعية الناتجة عن وقوع حادث غرق هذه العبارة، مثل التحذير من تكرار كوارث غرق العبارات، وأهمية كشف ملابسات هذا الحادث، وحصول ضحاياه على حقوقهم المادية التى أثارت جدلاً كبيراً.

ج- **تحديد أطر التحرير الصحفى لقضية الدراسة:** وتتعلق هذه الخطوة الإجرائية بسابقتها، فقد تم تحديد هذه الأطر فى ضوء ملائمتها لمراحل دورة الاهتمام بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، واتبع الباحث فى هذا الشأن المعايير الآتية: .

- إجراء دراسة استطلاعية لتغطية الصحف المصرية لهذه القضية بمراحلها المختلفة أسفرت عن تحديد ٢٥ إطاراً مختلفاً بواقع خمسة أطر لكل مرحلة، وطبق الباحث فى هذه الدراسة أربعة آليات بحثية لتحديد هذه الأطر والتى اعتمدت عليها دراسة كل من Pan & Kosicki وتتمثل فى: الأبنية التركيبية للنصوص الصحفية الإخبارية كالمقدمة والجسم والخاتمة، وطرق صياغة هذه النصوص، وأبنيتها الموضوعية والبلاغية[١٣]، بالإضافة إلى اعتماد الباحث فى ذلك أيضاً على ١٣ آلية للتأطير استخدمتها دراسة Salma Ghanem وتتمثل فى: موقع النصوص الصحفية الإخبارية، والعناصر الجرافيكية المصاحبة لها كالعناوين والصور، والعلاقات بين الفاعلين الرئيسيين فى هذه النصوص، والمنطوق الوجداني لكلمات وجمل النصوص، والسياق العام والبعد الجغرافي للمحتوى، والشكل الصحفي، والاقتباسات، وتحديد المشكلة وأسبابها وحلولها وأبعادها، وفئات المحتوى الصحفي أو القضايا الفرعية[١٤]، والاعتماد أيضاً على الكلمات المفتاحية والمحورية بهذه النصوص.

- ثم عرض الباحث هذه الأطر على المحكمين لإبداء الرأي بشأنها من خلال مقياس تجميعي يعطي خلاله كل واحد منهم درجة لكل إطار حسب تعبيره عن المرحلة التى يمثلها ضمن مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، وناقش الباحث معهم - وفقاً للتصميم التجريبي - العدد الملائم من هذه الأطر لكل مرحلة، وقد استقرت آراء المحكمين على ألا يزيد عدد هذه الأطر عن ثلاثة لكل مرحلة بواقع ١٥ إطاراً تعبر عن التغطية الصحفية الإخبارية الإجمالية ضمن تجربتي الدراسة، وتلى ذلك اختيار الباحث لأعلى قيم ودرجات إجمالية حصلت عليها كل ثلاثة أطر بكل مرحلة.

- التصميم التجريبي للدراسة والذى استقر الباحث على أن يتضمن تجربتين تتكون كل منهما من ثلاث مجموعات تجريبية ورابعة ضابطة، بحيث يتعرض مفحوصو هذه المجموعات التجريبية لثلاثة أطر بكل مرحلة من المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصحفي الإخباري بالقضية، وبحيث يتم توحيد هذه الأطر بتجربتي الدراسة بمعنى أن المجموعة الأولى التجريبية بالتجربة الأولى تتعرض للإطار نفسه الذى تتعرض له المجموعة الأولى بالتجربة الثانية وكذلك المجموعتين الثانية والثالثة.

وبذلك تحددت أطر االتحرير الصحفى لقضية الدراسة فى ١٥ إطاراً بالترتيب التالي: إطار قانوني لإرشادات السلامة البحرية، وإطار الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر، وإطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر، وإطار الفاجعة، وإطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة، وإطار المسئولية عن الكارثة، وإطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة، وإطار الفشل فى إدارة الكارثة، وإطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر، وإطار قانوني للكارثة، وإطار اليأس والإحباط، وإطار سلبي لعبارات شركة السلام، وإطار التحذير من تكرار الكارثة، وإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة، وإطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة.

د- **تحديد عناصر ظهور شخصية الصحفي بالنصوص الصحفية الإخبارية لقضية الدراسة:** وذلك من خلال التقارير الإخبارية كشكل صحفي إخباري – (التجربة الثانية)- لأن هذه التقارير تختلف عن الأخبار الصحفية القصيرة كشكل صحفي إخباري – (التجربة الأولى)- فى أنه يفضل فى التقرير الصحفي "أن تظهر شخصية المحرر حيث يكون من حقه أن يعرض إلى جانب الوقائع الملموسة انطباعاته

الشخصية وآرائه وأحكامه واستنتاجاته"[١٥]، بناء على ذلك "يتميز التقرير الصحفي بقوة العامل الذاتي"[١٦]، "فالتقرير كفن صحفي يسمح للمحرر بتقديم رأيه من خلال: انتقاء عرض الأحداث، وفقرات التحليل القصيرة المبنيه على عمل صلات منطقية بين المعلومات المتوفرة والوقائع وردود الأفعال، والربط بين الزوايا والأركان الإخبارية من خلال تعليق قد يكون بجملة أو تساؤل أو فقرة قصيرة، وتقييم الشخصيات ووصفها، والاستنتاج المبني على المعلومات والوقائع المتاحة واستشراف المستقبل"[١٧].

وبناء على ذلك تحددت عناصر ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية فى هذه الدراسة من خلال: إبداء الصحفي لوجهات نظره، وآرائه، وتقويماته، وانطباعاته، واقتراحاته.

وقد ارتكزت عملية تحديد هذه العناصر على معياري: الدراسة الاستطلاعية للصحف المصرية والتى بناء علها تم اختيار نصوص التقارير الإخبارية وتعرض لها المفحوصون، وآراء المحكمين ومناقشاتهم مع الباحث.

ثالثا: تصنيف وتعريف متغيرات الدراسة: صنف الباحث متغيرات الدراسة عقب تحديد مشكلتها كالتالي:

١-**المتغيرات المستقلة:** وهى تلك المتغيرات التى تسبق المتغيرات التابعة "والتى يعتقد أنها تسبب حدوث بعض التغييرات فى قيم المتغير التابع"[١٨] أو تؤثر فيه، وتشمل هذه الدراسة متغيرات:

أ- **الشكل الصحفي الإخباري:** "عبارة عن تلك الأخبار والموضوعات التى لها تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات

عريضة من جمهور قراء الجريدة لأسباب عديدة متنوعة من وجهة نظر رئيس التحرير أو المحرر المسئول عن الأخبار، وهى اتصال يعكس بشكل واضح المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية والميكانيكية ومتغيرات أخرى فى المجتمع"[١٩]، ويشمل متغير الشكل الصحفي الإخباري كل من:

- **الأخبار الصحفية القصيرة:** "وهى تقارير آنية سريعة عن الأحداث المفاجئة تحتوي على العناصر الأساسية للحدث فى تركيز واقتضاب ولا تقدم الإجابة الشافية عن كل الجوانب وعادة ما تنشرها الصحف فى صدر صفحاتها الأولى كنوع من أبرز متابعتها لتطورات الأخبار الراهنة"[٢٠]، ولا تظهر بها شخصية الصحفي ومن الناحية الشكلية لا تزيد عن فقرتين.

- **التقارير الإخبارية:** "التقرير الإخباري هو شكل صحفي يقع فى مرحلة وسطى بين الخبر السريع والقصير والتحقيق الصحفي (الاستقصاء)، يقوم على عرض الوقائع مع خلفياتها وتفصيلاتها... وهو القالب المناسب للتغطية التفسيرية ويسمى فى بعض الأحيان تقرير معلومات وأحياناً تقرير موضوعي وأحيانا إذا زادت فيه جرعة الرأي يسمى تحليل إخباري أو تفسير إخباري"[٢١]، ويفضل أن تظهر به شخصية الصحفي وهو من الناحية الشكلية يزيد عن فقرتين.

ب- **مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بتغطية القضايا:** وهي عبارة عن التتابع الزمني لوقوع الأحداث المختلفة "والتي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى

آخر يجيب عن كل الأسئلة التى قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي وفى شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية وهى إحدى أشكال التغطية الصحفية"[٢٢].

ج- **أطر التحرير الصحفى:** وهى زوايا التحرير الصحفى التى ينتقيها كل من القائم بالاتصال والصحف لبعض الجوانب الخاصة بوقوع حادث غرق العبارة "السلام ٩٨"، والتركيز عليها ببروزها فى النصوص الصحفية الإخبارية المقدمة بهذه الصحف باستخدام آليات وأدوات أخرى فى ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية بهدف التأثير فى استجابات جمهورها تجاه الحادث[٢٣].

د- **ظهور شخصية الصحفي:** وهو عبارة عن وجود مجموعة من العناصر الذاتية التى تظهر فى تحرير النصوص الصحفية والتى قدمها الصحفيون خلال وقوع حادث غرق العبارة، مثل إبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية والتقويمات والانطباعات والاقتراحات وإبداء وجهات نظر أو أحكام واستنتاجات أو خلاصات وتوقعات، وكلها عناصر تؤكد على السمة أو الخاصية التحريرية التى يتميز بها التقرير الإخباري كشكل صحفي مقارنة بالخبر الصحفي القصير، لأنه كلما "كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي"[٢٤]، فالتقرير هو نوع صحفي إخباري يغطي الأحداث الراهنة وينقل الوقائع الموضوعية برؤية ذاتية"[٢٥].

٢- **المتغيرات التابعة:** وهي "المتغيرات التى تتأثر بوجود المتغيرات المستقلة ويحدث التغيير فيها"[٢٦]، فهي تتبع فى حدوث التأثير فيها

التعرض للمتغيرات المستقلة، ولذلك فهى تعد النتيجة للتعرض لهذه المتغيرات، وتتمثل المتغيرات التابعة فى هذه الدارسة فى متغيري:

أ- **الاهتمامات:** وهى "الظاهرة النفسية التى تحتوي على جوانب ثلاثة هي: الجانب الوجداني، والجانب المعرفى، والجانب السلوكي، وأنه من خلال اقتراح مضامين هذه الجوانب السلوكية يتشكل مفهوم الاهتمام، فليس هناك اهتمام بدون تفضيل واستمتاع وميلاً، وليس هناك اهتمام بدون انتباه إرادي واتجاه إيجابي وقيم إيجابية نحو موضوعات وأشياء معينة، كما أن الاهتمام لابد أن يعبر فى مجموعة من الأنشطة يظهر من خلالها فالاهتمام مدرج متصل يبدأ من الرغبة ويصاحبه انتباه وشعور وينتهي بنشاط وممارسة النشاط وهي تعد الملمح المميز للاهتمام"[٢٧].

ب- **الاتجاهات:** هى "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ خلال التجارب والخبرات التى تمر بالإنسان وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها ويحبذها أو أنه يميل عنها ويرفضها، فهو يضفي عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجتها حسب قواه وانجذابه إليها أو نفوره عنها وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار ومبادئ"[٢٨]، "فاتجاه الفرد نحو شيء ما يكون عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور وعلى ذلك فالاتجاه ليس هو السلوك ذاته أو الاستجابة نفسها"[٢٩].

وبناء على ذلك فإن للاتجاهات ثلاثة مكونات أيضاً وهي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي والتى تعد أوجه التشابه والتماس مع الاهتمامات، رغم الاختلاف بينهما فى أن الاتجاهات فى مكونها السلوكي لا يتجاوز قياسها النوايا السلوكية بينما الاهتمامات تتعداها إلى السلوك ذاته.

٣- **المتغيرات الوسيطة:** "وهى تلك العناصر التى يفترض أن تفسر وتوضح العلاقة بين المتغيرات الأخرى أو بمعنى آخر أن العلاقة بين اثنين من المتغيرات يمكن تفسيرها فقط إذا وجد متغير ثالث"[٣٠]، فهي تتوسط العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومثيلاتها التابعة وتساعد فى تفسيرها، وتحددت هذه المتغيرات بهذه الدراسة فى:

أ- **الخلفية المعرفية:** "وتعني المعرفة السابقة والمنظمة لدى المبحوث عن موضوع المادة الإخبارية التى يتعرض لها بالصحيفة سواء المعرفة الحقائقية الخاصة بمعرفة الأسماء والشخصيات والأرقام والتواريخ والأماكن والعواصم أو المعرفة البنائية المرتبطة بفهم العلاقات بين الأحداث وأسباب كل حدث والنتائج المترتبة على وقوعه"[٣١]، وقد اهتمت نظرية الاستثارة المعرفية بمتغير الخلفية المعرفية وأولته عناية فائقة فمن بين افتراضاتها أن "تركيز وسائل الإعلام اهتمامها بقضايا وأحداث معينة يؤدي إلى تنشيط واستثارة البناءات المعرفية السابقة المختزنة فى أذهان جمهورها والمرتبطة بالمحتوى الذى تركز عليه هذه الوسائل التى يتعرض لها أفراده"[٣٢].

ب- **النوع:** والذى تنحصر قيمه كمتغير وسيط فى قيمتين فقط للمفحوصين هما الذكور والإناث.

ج- **التعرض:** ويشمل ثلاثة مستويات أولها التعرض للصحف ولوسائل إعلام أخرى غير الصحف، وثانيها التعرض لأنواع الحوادث والكوارث المختلفة، وثالثها متابعة التغطية الصحفية لقضية الدراسة.

د- **التفضيلات:** "ويعد التفضيل مؤشراً من المؤشرات الدالة على وجود اهتمام فنحن نفضل ما نهتم به ونهتم بما نفضل"[٣٣].

هـ- **الاتصال الشخصي:** "هو تفاعل اجتماعي بين طرفين يتم من خلال موقف محدد تنقل خلاله رسائل بشكل مباشر، مستخدماً أدوات اتصالية بسيطة، وفيه يلعب كلا الطرفين دور المتصل والمستقبل بشكل مباشر تبادلي"[٣٤]، وقد أثبتت الدراسات التى اختبرت افتراضات نظريتي وضع الأجندة[٣٥] والتأطير[٣٦] تأثير متغير الاتصال الشخصي ومستوياته المختلفة فى اهتمامات جمهور وسائل الإعلام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة.

٤- **المتغيرات المضبوطة:** وهى المتغيرات التى سعى الباحث لتحييد تأثيرها فى العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومثيلاتها التابعة إما على حدة أو بدلالة المتغيرات الوسيطة، وتنحصر تلك المتغيرات المضبوطة بهذه الدراسة فى كل من:

أ-**نوع المحتوى الصحفي الإخباري:** والذى تم تحديده مسبقاً فى قضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، وتم تحييده ليصبح المحتوى الصحفي الوحيد الذى تعرض له المفحوصون.

ب-**الخصائص الديموجرافية الآتية للمفحوصين:** وتشمل السن، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والمؤهل التعليمي، ونوع الدراسة أو التخصص العلمي، فقد وقع الاختيار على طلبة الفرقة الثالثة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب، جامعة المنصورة غير المتزوجين لإجراء الدراسة التجريبية.

رابعاً: اختيار النصوص الصحفية الإخبارية وإعدادها للدراسة التجريبية (النماذج التجريبية):

اختار الباحث النماذج التجريبية أو النصوص الصحفية الإخبارية التى تعرض لها المفحوصون بناء على مجموعة من المعايير تتمثل فى الآتي:

١- **أهداف الدراسة:** التى تحددت فى ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتم بناء عليها تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وبناء وصياغة فروضها العلمية.

٢- **الإطار النظري للدراسة:** والذى تمثل فى اختبار فروض:

أ- **نظرية دورة الاهتمام بالقضايا:** والتى تفترض وجود خمس مراحل مختلفة للتغطية الصحفية للقضايا تتكون منها دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بتلك القضايا، ولذلك قام الباحث برصد وتحليل واختيار نماذج صحفية إخبارية تعبر عن هذه المراحل التى تعبر فى النهاية عن دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بقضية الدراسة، وقد تم اختيار هذه النماذج فى ضوء الافتراضات النظرية التى اقترحها Downs[٣٧] واختبرها فى دراسته التطبيقية لهذه النظرية.

ب-**نظرية التأطير:** فوفقاً لافتراضاتها النظرية والاختبارات الأكاديمية المختلفة لها اختار الباحث ١٥ إطاراً مختلفاً تعبر عن المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصحفى الإخبارى بقضية الدراسة، وتعرض لهذه الأطر مفحوصو المجموعات التجريبية الثلاث بكل من تجربتى الدراسة عقب توحيد هذه الأطر لكل مجموعة بكل تجربة ومثيلتها بالتجربة الأخرى، بمعنى أن الأطر نفسها تعرض لها مفحوصو المجموعة التجريبية الأولى بالتجربة الأولى مثلاً يتعرض أيضاً لها نظرائهم بالمجموعة التجريبية

الأولى بالتجربة الثانية، وفى الوقت نفسه تختلف تلك الأطر عن مثيلاتها التى تعرض لها مفحوصو المجموعة الثانية التجريبية بكلتا التجربتين، والتى بدورها أيضاً تختلف عن الأطر التى تعرض لها مفحوصو المجموعة الثالثة التجريبية بتجربتى الدراسة، وتتوزع هذه الأطر بمعدل ثلاثة أطر لكل مرحلة من المراحل الخمس المختلفة لدورة الاهتمام الصحفى الإخبارى بقضية الدراسة، وبحيث تتعرض كل مجموعة من المجموعات الثلاث التجريبية بالتجربتين لخمسة أطر بصورة تتابعية وفقاً لمراحل هذه الدورة.

٣- **خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية:** تم اختيارها فى ضوء مجموعة من المعايير العلمية التى سبق توضيحها وتمثلت فى[٣٨]: متغير الشكل الصحفى الإخبارى والذى يشمل كلاً من الخبر الصحفى القصير والتقرير الإخبارى، ووفقاً لذلك تم تصميم تجربتين أولهما للخبر القصير والثانية للتقرير الإخبارى بحيث اختار الباحث ١٥ خبراً قصيراً تمثل خمس مراحل، لكل مرحلة منها ثلاثة أطر إخبارية تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية الثلاث بالتجربة الأولى، و١٥ تقريراً إخبارياً تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية الثلاث بالتجربة الثانية بالطريقة نفسها، أما المتغيران الثانى والثالث وهما أطر التحرير الصحفى والمراحل المختلفة الخمس لدورة الاهتمام الصحفى الإخبارى بقضية الدراسة، فقد أوضحهما الباحث عند حديثه عن المتغير الأول المتمثل فى الشكل الصحفى الإخبارى، وفيما يتعلق بمتغير ظهور شخصية الصحفى اختار الباحث نصوصاً صحفية إخبارية لتقارير مختلفة تعرض لها مفحوصو المجموعات الثلاث التجريبية بالتجربة

الثانية تمثل عناصر مختلفة تدل على ظهور هذه الشخصية وتتمثل فـــى إبداء وجهات نظر وانطباعات وتقويمات واقتراحات.

٤- **قضية الدراسة:** تحددت فى قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" حيث قام الباحث بتقسيم اختياره للنصـــوص الصـــحفية الإخباريـــة أو النمـــاذج التجريبية إلى ثلاث مراحل مرتبطة بوقوع هذه القضية: أولهـــا الفتـــرة الزمنية التى سبقت هذه القضية واختار الباحث بناء عليهـــا نصوصـــاً صحفية إخبارية تمثل ثلاثة أطر وتوزعت على ست مجموعات تجريبية ثلاث منها بالتجربة الأولى وثلاث بالتجربة الثانية لتمثل بذلك مرحلة ما قبل المشكلة ضمن مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضـــية الدراســـة، وثانيها الفترة الزمنية التى واكبت وقوع حادث غرق العبـــارة "الســـلام ٩٨" واختار الباحث بناء عليها ستة نصوص صحفية إخبارية أيضاً تمثل ثلاثة أطر وتوزعت على ست مجموعات تجريبية، ثلاث منها بالتجربة الأولى وثلاث بالتجربة الثانية لتمثل بذلك مرحلة الاكتشـــاف المفـــزع للمشكلة ضمن مراحل دوره الاهتمـــام الصـــحفي الإخبـــاري بقضـــية الدراسة، وثالثها الفترة الزمنية التى أعقبت وقوع هذا الحادث وإختـــار الباحث بناء عليها ١٨نصاً صحفياً إخبارياً تمثل تسعة أطر، وذلك عقب تقسيم هذه الفترة لثلاث مراحل مختلفة تمثل المراحل الثالثـــة والرابعـــة والخامسة ضمن المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصـــحفى الإخبـــارى بهذا الحادث، وتم توزيع هذه النصوص على ست مجموعات تجريبيـــة ثلاث منها بالتجربة الأولى والثلاث الباقيات بالتجربة الثانية .

٥- **تعددية الصحف المصرية وتنوع توجهاتها الفكريـــة وسياســـاتها التحريرية:** راعى الباحث عند اختيـــار هـــذه النصـــوص أو النمـــاذج التجريبية أن تكون معبرة عن ثلاثة تيارات صـــحفية هـــي: الصـــحف

المملوكة للدولة (القومية)، والصحف الحزبية، والصحف الخاصة، وقد اختار الباحث الصحف التى تم اختيار هذه النماذج منها كما يلي:

أ- الصحف القومية: ووقع الاختيار على ثلاث جرائد هى: الأهرام، والأخبار، و الجمهورية.

ب-الصحف الحزبية: ووقع الاختيار على ثلاث جرائد هى: الوفد، والأهالي، والأحرار.

ج- الصحف الخاصة: ووقع الاختيار على ثلاث جرائد هى: الأسبوع، وصوت الأمة، والدستور.

ويمكن تبرير اختيار هذه الصحف كالآتي: تمثل هذه التيارات الثلاثة لهذه الصحف أساساً للمقارنة والتنوع فيما بينها كتيارات صحفية فكرية ومهنية، أو فيما بين صحف كل تيار التى تختلف أيضاً فيما وتمثل أساساً للتنوع والمقارنة داخل كل تيار على حده، كما أن هذه الصحف أفردت صفحات ونصوصاً إخبارية ضمن صفحاتها التى اهتمت كثيراً بقضية الدراسة، وتحظى مثل هذه الصحف بمتابعة قطاعات عديدة من الجمهور المصري.

٦- **المقارنة العلمية بين تأثيري الخبر القصير والتقرير الإخباري كشكلين صحفيين إخباريين**، وهو ما كان أساساً للتصميم العاملي لتجربتي الدراسة مما حكم اختيار الباحث للنصوص الصحفية الإخبارية فى نوعين: أولهما نصوص صحفية تمثل الأخبار الصحفية القصيرة التى تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية بالتجربة الأولى، وثانيهما نصوص صحفية تمثل تقارير إخبارية تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية بالتجربة الثانية.

٧- **توحيد الأطر الصحفية الإخبارية** الخاصة بتغطية قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" فى النصوص الإخبارية سواء كانت أخبار قصيرة تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية بالتجربة الأولى أوتقارير إخبارية تعرض لها مفحوصو المجموعات التجريبية بالتجربة الثانية، مما دفع الباحث للبحث عن نماذج تجريبية لأطر صحفية موحدة بين هذه الأخبار الصحفية القصيرة والتقارير الصحفية الإخبارية.

٨- **تحييد وضبط تأثير متغير نوع محتوى هذه النصوص الصحفية الإخبارية أو النماذج التجريبية**، بحيث تمثل جميعها تغطية صحفية إخبارية لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" سواء كانت أخبار صحفية قصيرة أو تقارير صحفية إخبارية أو أطر صحفية إخبارية موحدة بين هذين النوعين من الأشكال الصحفية الإخبارية، وهو ما حكم اختيار الباحث لهذه النصوص الصحفية الإخبارية التى اهتمت بتغطية هذه القضية.

ثم قام الباحث بمعالجة هذه النماذج الصحفية الإخبارية من خلال حذف أسماء صحف الدارسة وأرقام الصفحات والأبواب الصحفية التى تتضمنها وأسماء صحفييها المدونة عليها وتواريخ هذه الأعداد الصحفية، وكلها عوامل أدرك الباحث أنها من الممكن أن تؤثر فى نتائج الدراسة التجريبية.

خامساً: إعداد وتصميم مقاييس الدراسة: تحددت أنواع وأعداد مقاييس الدراسة وفقاً لثلاثة محكات علمية: أولها أهداف الدراسة والتى من بينها قياس تأثير الخلفية المعرفية فى تحديد ملامح علاقة خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية بكل من اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو قضية الدارسة، وثانيها تصنيف متغيرات الدراسة إلى متغيرات تابعة وتنحصر فى متغيري اهتمامات الجمهور واتجاهاته ومتغيرات وسيطة منها متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة، وثالثها استطلاع

آراء المحكمين ومناقشتهم علمياً فى أهمية وتوظيف تلك المقاييس وكيفية تصميمها واختبارها بصورة علمية دقيقة، وبناء على ذلك حددها الباحث وصنفها إلى أربعة مقاييس علمية هي: مقياس للخلفية المعرفية، ومقياس يمكن من خلاله قياس تأثير هذه الخصائص فى اهتمامات المفحوصين، وثالثها مقياس تم استخدامه لقياس التأثير فى اتجاهاتهم، ورابعها مقاييس ترتيبية، ويوضح الباحث فيما يلي إجراءات إعداد وتصميم واختبار واستخدام هذه المقاييس فى الدراسة التجريبية.

١- **مقياس الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة:** مرت عملية إعداد وتصميم واستخدام هذا المقياس بالخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف** من استخدام هذا المقياس بهذه الدراسة، والذى تمثل فى رصد وتصنيف وقياس الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة وتأثيرها فى ملامح علاقة خصائص تحرير نصوصها الصحفية الإخبارية باهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحوها.

ب-**مراجعة الدراسات السابقة التى اهتمت برصد تأثيرات متغير الخلفية المعرفية عن القضايا المختلفة لدى قراء الصحف**، وأسفرت جميعها عن التأكيد على نتيجة علمية مفادها ضرورة أخذ هذا المتغير فى الحسبان عند أى قياس علمي للتأثيرات الصحفية فى القراء، كما أتضحت للباحث الرؤية العلمية حول كيفية قياس تأثير هذا المتغير بصورة دقيقة.

ج- **إعادة قراءة النصوص الصحفية الإخبارية المنشورة بالصحف المصرية** والتى اختارها الباحث كنماذج تجريبية لتحديد عناصرها ومحاورها الرئيسية التى يمكن أن تسهم فى تكوين الجانبين الحقائقي والبنائي للخلفية المعرفية لدى المفحوصين.

د- **اختيار العبارات والبنود التى تتكون منها المحاور الثلاثة للخلفية المعرفية** المتمثلة فى التنويع بين جوانب بسيطة وسهلة للخلفية المعرفية تتوافر لدى جميع المفحوصين، وجوانب متوسطة تمثل مستو أصعب درجة من سابقة، وجوانب أكثر صعوبة قد تتوافر لدى فئة قليلة من المفحوصين وتعد المستوى الأكثر تقدماً بين هذه المحاور.

هـ- **تحديد أنواع الأسئلة** التى تقيس المستويات المختلفة للخلفية المعرفية لدى المفحوصين بتجربتي الدراسة، وقد اختار الباحث الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة التى انحصرت في ثلاثة بدائل يختار من بينها المفحوص بديلاً واحداً فقط، وبحيث يحصل المفحوص على درجة واحدة فقط على الإجابة الصحيحة ولا شيء إذا اختار إجابة خاطئة.

ثم قام الباحث باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS بتجميع هذه الدرجات وتصنيف الخلفية المعرفية لدى المفحوصين في ثلاثة مستويات هي:

- مستوى الخلفية المعرفية المنخفضة إذا تراوحت الدرجات التى حصل عليها المفحوص بين صفر – درجتين.
- مستوى الخلفية المعرفية المتوسطة إذا تراوحت الدرجات التى حصل عليها المفحوص بين ٣- ٦ درجات.
- مستوى الخلفية المعرفية المرتفعة إذا تراوحت الدرجات التى حصل عليها المفحوص بين ٧-٩ درجات.

وأعقب ذلك تحديد الباحث لعدد أسئلة مقياس الخلفية المعرفية فى تسعة أسئلة متتالية ومتدرجة ومتنوعة فى قياس متغير الخلفية المعرفية لدى المفحوصين عن قضية الدراسة بتجربتي الدراسة، وقام الباحث بتصميم وبناء هذا المقياس فى ضوء معيارين علميين: أولهما الدراسات السابقة

التي اهتمت برصد وقياس تأثير متغير الخلفية المعرفية[٣٩]، وثانيهما استطلاع آراء المحكمين من خلال عرض المقياس عليهم وإبداء ملاحظاتهم بشأنه حتى تم إقرار الشكل والبناء النهائي له والذي تعرض له مفحوصو التجربتين.

و- **قياس صدق المقياس** بالاعتماد على الإجراءات التالية:

- الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على المحكمين.
- الصدق الذاتي للمقياس باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات[٤٠] والذى بلغت قيمته ٠,٩١.
- إجراء اختبار قبلي للمقياس للتأكد من مدى صلاحيته وتحقيقه للهدف من تصميمه واستخدامه.

ز- **إجراء ثبات المقياس** بعرضه على المحكمين[٤١]، و باستخدام الباحث طريقة إعادة التطبيق[٤٢] على عينة قوامها ٣٠ مفردة من بين طلبة الفرقة الثانية بقسم الجغرافيا بكلية الآداب- جامعة المنصورة باعتبارهم الأقرب لعينة طلبة الفرقة الثالثة بنفس القسم الذين خضعوا للدراسة التجريبية فيما بعد، وقد تم حساب معامل ارتباط الثبات لهذا المقياس بين هذا الاختبار وباقي المجموعات التجريبية والضابطة لكلتا التجربتين وأسفر عن المعاملات الإرتباطية التالية الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الخلفية المعرفية باستخدام عينة اختبار بعدي

	مجموعات التجربة الأولى				مجموعات التجربة الثانية			
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة
عينة الاختبار البعدي لمقياس الخلفية المعرفية	٠,٩٨	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٧٣	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٨٤	٠,٧٧
معامل الثبات على مستوى كل تجربة	٠,٨١				٠,٨٤			
معامل الثبات الإجمالي	٠,٨٢							

ح- **جمع البيانات** من خلال استخدام المقياس فى الدراسة التجريبية وتطبيقه على مفحوصيها، ثم إدخال هذه البيانات للحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً ورصد وقياس تأثير متغير الخلفية فى غيره من متغيرات الدراسة.

ط- **تفسير النتائج** التى أسفر عنها مقياس الخلفية المعرفية وتوظيفها فى إطار النتائج العامة للدراسة.

٢- **مقياس اهتمامات الجمهور بقضية الدراسة:** وقد استحدث الباحث هذا المقياس الذى تحددت الخطوات الإجرائية لإعداده وتصميمه وتطبيقه كما يلي:

أ- **تحديد الهدف من المقياس** وتوظيفه علمياً فى هذه الدراسة والذي تمثل فى رصد قياس درجات ومستويات اهتمامات الجمهور وتأثرها بخصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية - (المتغيرات المستقلة)- والمتغيرات الوسيطة للدراسة كالنوع والخلفية المعرفية والتعرض لوسائل الإعلام.

ب- **تحديد ومراجعة الدراسات السابقة التى استخدمت مقاييس علمية لقياس اهتمامات الجمهور**، وذلك بهدف الاعتماد عليها كركيزة علمية فى تصميم مقياس يمكن توظيفه علمياً لقياس اهتمامات الجمهور بقضية الدراسة، وقد خلص الباحث إلى تصنيف هذه المقاييس عبر محورين أساسيين: أولهما محور الدراسات الإعلامية والتى خلص الباحث منها إلى أن جميع مقاييس الاهتمامات انحصرت فى دراسة علاقة أجندة قضايا هذه الوسائل ودورها وتأثيرها فى ترتيب أولويات اهتمام جمهور تلك الوسائل بهذه القضايا، وثانيهما المقاييس التى اعتمدت عليها دراسات علم النفس مثل مقاييس كودر، وقائمة سترونج، وبطارية سترونج - كيمبل، وبطارية لى ثورب[٤٣]، وخلص الباحث أيضا إلى أن مثل هذه المقاييس النفسية لن يمكن توظيفها بشكل علمي مقنن لتحقيق الهدف من استحداث مقياس علمي لاهتمامات الجمهور فى المجال الإعلامي، ولم يكن أمام الباحث سوى البحث عن مقاييس نفسية بنيت على أساس تحديد مفهوم علمي إجرائي يمكن من خلاله إيجاد أسس علمية لاستحداث مثل هذا المقياس خاصة تلك المفاهيم التى ميزت بدقة بين الاهتمامات والاتجاهات باعتبارها موضوع هذه الدراسة، وقد وجد

الباحث ضالته العلمية فى بعض الدراسات النفسية التى عنيت بعرض المفاهيم والتعريفات المختلفة للاهتمامات بشكل تجميعي وتصنيفي مقارن[٤٤]، والتى على أساسها استطاع الباحث تصنيف المحاور والمكونات الرئيسية لاهتمامات قراء الصحف إلى ثلاثة مكونات معرفي ووجداني وسلوكي، وهذه المكونات تحقق بها المعيار العلمي الذى وضعه الباحث نصب عينيه منذ البداية والمتمثل فى قابلية مثل هذه المكونات للقياس من الناحيتين الإجرائية بصفة عامة والصحفية بصفة خاصة، وإمكانية ترجمتها إلى بنود وعبارات تمكننا من قياسها.

ج- **ترجمة خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية المتعلقة بقضية الدراسة (النماذج التجريبية) إلى بنود وعبارات** محددة بطريقة علمية تقيس المكونات الثلاثة السابقة للاهتمامات.

د- **تحديد كيفية حساب درجات اهتمامات المفحوصين وتصنيفها إلى أربعة مستويات علمية** تمكن الباحث من قياس تأثير المتغيرات المستقلة فى الاهتمامات، وبناء على ذلك تحدد نوع المقياس فى كونه مقياساً رباعياً يتكون من أربع استجابات يمكن للمفحوصين أن يختاروا إحداها فقط، وتلى ذلك تحديد طريقة حساب درجات هذا المقياس وذلك من خلال تحديد أوزان حسابية للاستجابات الأربع والتى انحصرت فى: مهتم بشدة، ومهتم، ومهتم إلى حد ما، وغير مهتم، وعقب استطلاع الباحث لآراء المحكمين فى مجالي علم النفس والإعلام بالاعتماد على مقياس تجميعي أمكن استخراج درجات الاستجابات التى يختارها المفحوصون أمام هذه العبارات والبنود مرتبة تنازليا بحيث تحصل الاستجابة مهتم بشدة على الدرجة ٤ ذات القيمة الأعلى بين باقي الدرجات، وتحصل الاستجابة مهتم على الدرجة ٣، وتحصل الاستجابة مهتم إلى حد ما على

الدرجة ٢، بينما تحصل الاستجابة غير مهتم على الدرجة ١ وهي الأقل قيمة، وبالتالي أمكن حساب درجات مستويات الاهتمامات كما يلي:

- **بالنسبة لمفحوصي التجربة الأولى:** تكون المقياس من ست عبارات مختلفة مقسمة بالتساوي بين المكونات المعرفى والوجدانى والسلوكى للاهتمامات بحيث تم تخصيص عبارتين أمكن من خلالهما قياس كل مكون، وعقب ذلك حدد الباحث الحد الأقصى لدرجات مقياس الاهتمامات لكل نص صفحي إخباري تعرض له المفحوصون والذى يعبر عن مستوى مهتم بشدة والمتمثل فى ٢٤ درجة كناتج لعملية ضرب العبارات الست بالمقياس فى الدرجة ٤ باعتبارها أعلى الدرجات بين باقي درجات استجابات المفحوصين(٦× ٤ = ٢٤ درجة)، وبالطريقة نفسها حدد الباحث الحد الأدنى لدرجات مقياس الاهتمامات لكل نص صحفي إخباري تعرض له المفحوصون والذي يعبر عن مستوى غير مهتم والمتمثل فى ٦ درجات كناتج لعلمية ضرب العبارات الست بالمقياس فى الدرجة ١ باعتبارها أقل الدرجات بين باقي درجات استجابات المفحوصين (٦ ×١= ٦درجات)، وبنفس المنوال تحددت درجات مستويي مهتم (١٨ درجة) ومهتم إلى حد ما (١٢ درجة).
- **بالنسبة لمفحوصي التجربة الثانية:** تكون المقياس من ١٥ عبارة مختلفة مقسمة بالتساوي بين المكونات المعرفى والوجدانى والسلوكى للاهتمامات بحيث تم تخصيص ٥ عبارات أمكن من خلالها قياس كل مكون، وعقب ذلك حدد الباحث الحد الأقصى لدرجات مقياس الاهتمامات لكل نص صحفي إخباري تعرض له المفحوصون، والذى يعبر عن مستوى مهتم بشدة والمتمثل فى ٦٠ درجة كناتج لعلمية ضرب ١٥ عبارة المكونة للمقياس فى الدرجة ٤ باعتبارها أعلى الدرجات بين

باقي درجات استجابات المفحوصين (١٥× ٤ =٦٠ درجة)، وعلى النهج نفسه تحددت درجات مستويات: مهتم (٤٥ درجة)، ومهتم إلى حد ما (٣٠ درجة)، وغير مهتم (١٥ درجة)

هـ- **قياس صدق المقياس** بإتباع الإجراءات التالية:

- الصدق الظاهري للمقياس وقد تحقق هذا النوع بعرضه على مجموعة من المحكمين(*)، وقد بلغت قيمة معامل اتساق كيندال بين آرائهم ٠,٨٣ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن قوة هذا الاتساق .

- الصدق الذاتي للمقياس والذى تحقق باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات والذى بلغت قيمته ٠,٩٠

- صدق المحتوى للمقياس والذى تحقق أيضاً باختيار مجموعتين من المحكمين أولهما فى مجال الصحافة وثانيهما فى مجال علم النفس، "وهذا النوع من الصدق يقوم على مدى تمثيل الاختبار أو المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للقدرة التى يقيسها وكذلك التوازن بين هذه الفروع أو الميادين بحيث يصبح من (المنطقي) أن يكون محتوى الاختبار صادقاً ما دام يشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها ويمثلها ويقرر هذا النوع من الصدق أيضا مجموعة من المتخصصين فى مجال القدرة أو السمة التى يقيسها الاختبار"(٤٦).

- إجراء اختبار قبلى للمقياس للتأكد من مدى صلاحيته العلمية وتحقيقه للهدف الذى أعد من أجله وتطبيقه بتجربتي الدراسة.

و- **إجراءات ثبات المقياس** من خلال:

- استخدام طريقة التجزئة النصفية وتصحيح معامل الارتباط بين العبارات والبنود الفردية والزوجية للمقياس من خلال معادلة سبيرمان - براون

ومعامل ألفا والموضح قيمهما بالجدول رقم (٤)، التالى والتى تدل على وجود نسب ثبات مرتفعة لهذا المقياس:

جدول (٤) قيم معاملي ألفا والتجزئة النصفية لثبات مقياس الاهتمامات

نوع معامل الثبات		التجربة الأولى				التجربة الثانية			
		المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة الضابطة
ألفا		٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٩٧	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٩٨
التجزئة النصفية	القيمة	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٩١
	معادلة تصحيحه	٠,٧٨	٠,٧٤	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٩١

- طريقة إعادة التطبيق على العينة نفسها التى تم إعـادة التطبيـق عليهـا الخاصة بمقياس الخلفية المعرفية، وقد بلغت قيم معاملات ارتباط حسـاب الثبات بين عينة الاختبار وباقي مجموعات تجربتي الدراسة قيما مرتفعـة للثبات وذلك كما يتضح من الجدول التالي رقم (٥):

جدول (٥) قيم معاملات ثبات مقياس الاهتمامات باستخدام عينة اختبار بعدي

	مجموعات التجربة الأولى				مجموعات التجربة الثانية			
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة
عينة الاختبار البعدي	٠,٨٧	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٧٢
معامل الثبات لكل تجربة	٠,٨١				٠,٨٢			
معامل الثبات الإجمالي	٠,٨٢							

- إجراء اختبارات صدق المقياس بدقة وفق أسس وقواعد علمية؛ لأن "الصدق يتضمن بمعنى ما مفهوم الثبات"(٤٧) .

ز- **جمع البيانات** من المفحوصين بتجربتي الدراسة بتطبيق المقياس عليهم، وتحليل هذه البيانات باستخدام الحاسب الآلي عبر برنامج SPSS.

ح- **تفسير النتائج** التي أسفر عنها تطبيق مقياس الاهتمامات وتوظيفها في إطار النتائج العامة للدراسة.

٣- **مقياس اتجاهات الجمهور نحو قضية الدراسة:** وقد تحددت الخطوات الإجرائية لإعداد وتصميم واستخدام هذا المقياس فيما يلي:

أ- **تحديد الهدف من المقياس** والذى تمثل في رصد وقياس اتجاهات المفحوصين نحو قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" وكيفية تأثرها بخصائص تحرير تغطية النصوص الصحفية الإخبارية لهذه القضية،

وكذلك رصد وقياس تأثرها بالمتغيرات الوسيطة التي حددها الباحث سابقاً.

ب- **مراجعة الدراسات السابقة** التي استخدمت مقاييس للاتجاهات لتوظيفها علمياً في هذه الدراسة سواء من الناحية الإعلامية أو النفسية، وقد اتضح للباحث اعتماد نسبة كبيرة منها على مقياس "ليكرت" بصيغ مختلفة مقابل اعتماد القليل منها على مقاييس أخرى كمقياس التمييز الدلالي وثرستون والمسافات، واتضح أيضاً أن بعض هذه الدراسات ميزت بدقة بين المكونات الثلاثة المختلفة للاتجاهات وكيفية التأثير فيها وتوظفها بطريقة محددة علمياً فى إطار أهدافها ونتائجها العامة، بينما البعض الآخر أهملت توضيح وتحليل وتوظيف هذه المكونات، وقد أفادت هذه المراجعة الباحث فى صياغة الهيكل البنائى والعام لمقياس الاتجاهات الذى استخدمه فى هذه الدراسة وتوظيف صيغتين لهذا المقياس هما الخماسية والثلاثية كما سيرد توضح ذلك بالتفصيل لاحقاً.

جـ- **ترجمة المتغيرات المستقلة للدراسة** المتمثلة فى خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية (النماذج التجريبية) إلى بنود وعبارات محددة بطريقة علمية تقيس المكونات المعرفى والوجدانى والسلوكى للاتجاهات.

د- تحديد نوع مقياس **الاتجاهات الذى اعتمد عليه الباحث فى هذه الدراسة:** رأى الباحث وفقاً لأهداف دراسته استخدام مقياس "ليكرت" للاتجاهات الذى يعتبر "من المقاييس كثيرة الاستخدام فى ميدان قياس الاتجاهات النفسية ذلك لأنها لا تستهلك ذلك الجهد أو الوقت الذى تستهلكه طريقة ثرستون وبالإضافة إلى ذلك فإن مقياس ليكرت يرتبط ارتباطاً موجباً مع مقياس ثرستون، وبمعنى آخر يمكن أن نحصل على نفس النتائج تقريباً

عند استخدام كلا المقياسين"[٤٨]، "كما أن الأساس فى تقدير الوزن لكل عبارة هو المبحوث ذاته ومنها يمكن تقدير الاتجاهات وشدتها بناء على أوزان هذه العبارات"[٤٩].

وعقب ذلك حدد الباحث صيغتين لهذا المقياس أولهما مقياس "ليكرت" ثلاثى الاستجابات (حقيقى –لا أعرف – غير حقيقى) واستخدم الباحث هذه الصيغة عند قياس المكون المعرفى لاتجاهات المفحوصين، والثانية مقياس "ليكرت" خماسى الاستجابات (موافق جداً – موافق – محايد – معارض – معارض جداً) وتم استخدامه لقياس المكونين الوجدانى والسلوكى لاتجاهات المفحوصين، وتمثلت مبررات استخدام صيغتين فى آراء المحكمين ورؤيتهم العلمية بملائمة الصيغة الثلاثية للمكون المعلوماتى بالنصوص الصحفية الإخبارية أو النماذج التجريبية أكثر من مثيلتها الخماسية التى رأوا الاعتماد عليها فى قياس المكونين الوجدانى والسلوكى.

هـ- **بناء وصياغة وتجميع عدد مناسب من العبارات** التى يمكنها أن تقيس تأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية (المتغيرات المستقلة) فى المكونات الثلاثة للاتجاهات (المتغير التابع)، ثم اختار الباحث من بينها العبارات الأكثر ملائمة لأهداف الدراسة.

و- **تحديد كيفية حساب درجات المقياس** وفقاً لصيغتى المقياس المستخدمتين كالآتى:

فيما يتعلق بالصيغة الثلاثية للمقياس التى تقيس المكون المعرفى، فقد حدد الباحث العبارات الإيجابية والسلبية بحيث حصلت استجابات الأولى على درجات، ٣، ٢، ١ على التوالى بينما حصلت الاستجابات السلبية على درجات ١، ٢، ٣، وقد اختلفت الدرجات الحاصل عليها المفحوصين بتجربتى الدراسة تبعاً لاختلاف عدد العبارات، ففى التجربة

الأولى الخاصة بالخبر الصحفى القصير اقتصرت عبارات المقياس على عبارتين فقط فأصبح حده الأقصى ٦ درجات (٢×٣ = ٦ درجات) وأصبح حده الأدنى درجتان (٢×١ = درجتان)، بينما فى التجربة الثانية الخاصة بالتقرير الصحفى الإخبارى زاد عدد العبارات فأصبح خمس عبارات وبالتالى فقد أصبح حده الأقصى ١٥ درجة (٥×٣ = ١٥ درجة) وأصبح حده الأدنى ٥ درجات (٥×١ = ٥درجات).

فيما يتعلق بالصيغة الخماسية للمقياس التى تقيس المكونين الوجدانى والسلوكى، حدد الباحث العبارات الإيجابية والسلبية أيضاً بحيث حصلت استجابات الأولى على درجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على التوالى وحصلت الاستجابات السلبية على درجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ وقد اختلفت الدرجات الحاصل عليها المفحوصين بتجربتى الدراسة تبعاً لاختلاف عدد العبارات، ففى التجربة الأولى الخاصة بالخبر الصحفى القصير اقتصرت عبارات المقياس على أربع عبارات فقط (اثنتان منهما تخصان المكون الوجدانى والأخريان للمكون السلوكى)، فأصبح حده الأقصى ٢٠ درجة (٤×٥ = ٢٠ درجة) وأصبح حده الأدنى ٤ درجات (٤ × ١ = ٤ درجات)، بينما فى التجربة الثانية الخاصة بالتقرير الصحفى الإخبارى زاد عدد العبارات فأصبح ١٠ عبارات (خمس تتعلق بالمكون الوجدانى وخمس عبارات للمكون السلوكى) فأصبح حده الأقصى ٥٠ درجة (١٠ × ٥ = ٥٠ درجة) وأصبح حده الأدنى ١٠ درجات (١٠ × ١ = ١٠ درجات).

ز- **إجراء اختبار قبلي للمقياس** على عينة قوامها ٣٠ مفحوصاً هم الطلبة أنفسهم الذين أجرى عليهم الاختبار القبلي لمقياس الاهتمامات؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية المقياس وعباراته وصيغته، وفى ضوء ذلك

أجرى الباحث بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات في ضـــوء الملاحظات التي أبداها المفحوصون.

ح - **قياس صدق المقياس** من خلال الإجراءات التالية:

- الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس بعرضه على مجموعتين من المحكمين فى تخصصى الصحافة وعلم النفس، وهما المجالان اللذان يتعلق بهما تصميم واستخدام هذا المقياس، وقد بلغت قيمة معامل إتساق كينـــدال بين أراء هؤلاء المحكمين ٠,٨١ .

- الصدق الذاتي للمقياس وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامـــل الثبـــات والذى بلغت قيمته.٠,٩٠

- إجراء الاختبار القبلي للمقياس والذي سبق توضيحه.

ط- **قياس ثبات المقياس** من خلال الإجراءات التالية:

- استخدام طريقة التجزئة النصفية التـــي ســـبق اســـتخدامها فـــي مقيـــاس الاهتمامات، وتصحيح معامل الارتباط بين العبارات الفرديـــة والزوجيـــة للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان- بـــراون واســـتخدام معامـــل الفـــا والموضح قيمهما بالجدول التالى والتي تدل على وجود قدر مـــن الثبـــات المقبول علمياً في الجدول رقم (٦):

جدول (٦)

قيم معاملي ألفا والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس الاتجاهات "ليكرت"

نوع معامل الثبات		التجربة الأولى				التجربة الثانية			
		المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة	المجوعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة الضابطة
ألفـــا		٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩٤
التجزئة النصفية	قيمة المعامل	٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٨٧	٠,٩١	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٧٩
	معادلة تصحيحه	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٠

- طريقة إعادة التطبيق على العينة نفسها التي تم إعادة التطبيق عليها فيما يتعلق بمقياسي الخلفية المعرفية والاهتمامات، وقد بلغت قيم معاملات ارتباط حساب الثبات بين عينة الاختبار وباقي مجموعات التجربتين قيماً مرتفعة للثبات وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام عينة اختبار بعدي

	مجموعات التجربة الأولى				مجموعات التجربة الثانية			
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	الضابطة
عينة الاختبار البعدي	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٨
معامل الثبات لكل تجربة	٠,٨١				٠,٨١			
معامل الثبات الإجمالي	٠,٨١							

- إجراء اختبار صدق المقياس والذى يعبر أيضاً عن توافر ثبات للمقياس.

ى- **جمع البيانات** من المفحوصين بالمجموعات التجريبية والضابطتين بتجربتي الدراسة بتطبيق المقياس عليهم، ثم مراجعتها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي.

ك- **تفسير النتائج** التي أسفر عنها تطبيق المقياس وتوظيفها في إطار النتائج العامة للدراسة.

٤- **المقاييس الترتيبية بالدراسة:** "وتهدف إلى إتباع نظام في ترتيب البيانات وفق منطق محدد سواء من الأعلى للأدنى أو العكس، وهذا النظام الترتيبي يفترض وجود نوع من التتابع لقيم هذه البيانات"(٥٠)، وقد اعتمد الباحث على هذه المقاييس عبر مستويين أساسيين هما:

أ- مستوى تفضيلات المفحوصين لكل من أنواع المحتوى الصحفي للنصوص الصحفية الإخبارية وأنواع الحوادث، ويرى الباحث أن الأساس العلمي لهذا المستوى من القياس هو العلاقة القوية بين التفضيلات والاهتمامات، حيث "يعد التفضيل مؤشراً من المؤشرات الدالة على وجود اهتمام فنحن نفضل ما نهتم به ونهتم بما نفضل"(٥١).

ب- مستوى مظاهر الاهتمام لكل من متابعة حادث غرق العبارة "السلام ٩٨" وقنوات الاتصال الشخصي التي سلكها المفحوصون فيما يتعلق بمناقشتهم لهذا الحادث.

سادسا: إعداد وتصميم استمارتي الاستبيان لتجربتي الدراسة: تعد هاتان الاستمارتان أداة جمع بيانات الدراسة والتى مرت عملية إعدادها وتصميمها بالخطوات الإجرائية الآتية:

١- **تحديد الهدف من إجراء الاستبيان:** وتعد الخطوة الأولى المهمة والتي تحدد في إطار علاقتها بتحديد مشكلة الدراسة وفروضها، كما أن تحديد الهدف يتوقف عليه باقي الخطوات الإجرائية التالية كتحديد محاور الاستبيان وترجمتها لاسئلة وتحديد مفاهيم ومتغيرات الدراسة.

٢- **حصر وتحديد وتصنيف مفاهيم ومتغيرات الدراسة** التي شملتها استمارتي الاستبيان التجريبي بهدف تحديد طريقة قياسها وارتباطها ببعضها البعض من خلال أسئلة محددة ومقننة بطريقة علمية(*).

٣- **ترجمة المفاهيم والمتغيرات التي سبق حصرها وتحديدها وتصنيفها إلى خمسة محاور عامة هي:** محور التعرض الكمي والكيفي سواء للصحف أو وسائل الإعلام بصفة عامة، ومحور التفضيلات، وثالثها محور الخصائص الديموجرافية للمفحوصين، ورابعها محور الاتجاهات، وأخيراً محور الاهتمامات.

٤- **ترجمة هذه المحاور العامة إلى أسئلة متنوعة تسعى لتحقيق أهداف الدراسة وقياس فروضها** بهدف اكتشاف تأثير كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة في المتغيرين التابعين بهذه الدراسة.

٥- **تحديد أنواع الأسئلة باستمارات الاستبيان وصياغتها،** وقد اشتملت هذه الاستمارات على أنواع مختلفة من الأسئلة تتمثل في: أسئلة مفتوحة، وأسئلة مغلقة/ مفتوحة، وأسئلة مغلقة، وأسئلة ترتيب، وأسئلة تتيح للمفحوصين اختيار بديل واحد فقط، وأسئلة تتيح لهم اختيار أكثر من بديل، وقد وظف الباحث هذه الأسئلة وفقاً لآراء المحكمين والاختبار القبلي، كما توصل الباحث للصياغة النهائية للأسئلة في ضوء الاستمارات التي اعتمدت عليها وطبقتها الدراسات السابقة خاصة التجريبية منها إضافة إلى كل من آراء المحكمين والاختبار القبلي

لاستمارتي الدراسة حيث أجريت بعض التعديلات على هـذه الأسـئلة وصياغاتها.

٦- **تضمين استمارتي الاستبيان للمقاييس المختلفـة التـي قـام الباحـث بإعدادها وتصميمها** لتحقيق أهداف الدراسة وقياس العلاقات المختلفـة بين المتغيرات[٥٢].

٧- **ترتيب أسئلة الاستبيان بصورة منطقية** من خلال تقسـيمها لثلاثـة أجزاء: أولها جزء عام ويشمل مقياس الخلفيـة المعرفيـة، والتعـرض وأنماطه، والتفضيلات ومظاهر الاهتمام، ومتابعة قضية غرق العبـارة "السلام٩٨"، وثانيها الجزء الذي يتضمن سؤالين عن الاتجاهات، وثالثها يتضمن سؤال عن الاهتمامات.

٨- **تكويد أسئلة استمارتي الدراسة**، وقد راعى الباحث عدم تضمين هـذا التكويد للنسخ التي تم توزيعها على المفحوصين، نظراً لأنه من خـلال الاختبار القبلي لصلاحيتها اتضح تأثر المفحوصين في إجابـاتهم علـى أسئلتها بهذا التكويد، وهو ما دفع الباحث لمراجعة المحكمين فـي هـذا الشأن فأشاروا إلى عدم تضمين التكويد للنسخ التي سيجيب على أسئلتها هؤلاء المفحوصون تجنباً للتحيز في نتائج الدراسة.

٩- **تحديد طريقة جمع البيانات:** اختار الباحـث طريقـة إدارة المجموعـة Group Administration والتى يتم من خلالها "تجميع مجموعة من المفحوصين معاً وتوزيع نسخ من الاستمارات عليهم بشكل فـردي"[٥٣] بحيث تمثل كل مجموعة إحدى مجموعات التجربتين سواء التجريبية أو الضابطتين، ويطلق البعض على هذه الطريقة توجيه المجموعة، واتبـع الباحث فيها الطريقة المثلى بحيث "يتواجد في كل جلسة مجموعة مـن

الباحثين يتولوا مساعدة المبحوثين على إكمال صحيفة الاستقصاء دون التأثير على باقي المبحوثين"[٥٤] وذلك بتكليف مجموعة من الباحثين[٥٥] يتولى كل واحد منهم متابعة إحدى المجموعات بتجربتي الدراسة وفق التعليمات التي أوضحها لهم الباحث وخاصة عدم مناقشة المفحوصين لبعضهم لتلافي أثر التفاعل فيما بينهم، "ومن أهم مزايا إدارة المجموعة أنها تتيح للباحث الفرصة لاستخدام صحيفة استقصاء طويلة عن الصحيفة التي تستخدم فيها الأساليب الأخرى مثل البريد أو المقابلة الشخصية، وفى نفس الوقت فإن معدل الاستجابة يعتبر مرتفعاً بالمقارنة بالأساليب الأخرى علاوة على دقة البيانات التي يحصل عليها الباحث فضلاً عن تأكده من إجابة المبحوثين على كل الأسئلة"[٥٦].

١٠- **عرض استمارتي الإستبيان على المحكمين بمجالي الصحافة وعلم** النفس والذين أبدوا ملاحظاتهم على صياغة بعض الأسئلة وحذف بعضها، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الملاحظات.

١١- **الاختبار القبلي للاستمارة** من خلال عينة قوامها ٣٠ مفحوصاً من بين طلبة الفرقة الثانية بقسم الجغرافيا بكلية الآداب- جامعة المنصورة، مع الأخذ في الاعتبار أن الباحث أجرى دراسته على نظرائهم طلبة الفرقة الثالثة بنفس القسم، وقد اختار الباحث هؤلاء الطلبة لإجراء هذا الاختبار القبلي عليهم للاستمارة حتى لا يتعرض مفحوصو تجربتي الدراسة الأصليتين للتأثر وحتى لا يوجد نوع من التحيز ضمن نتائج الدراسة، كما أنهم الأقرب للمفحوصين الأصليين للدراسة التجريبية، وفى ضوء هذا الاختبار أجرى الباحث تعديلات فى صياغات بعض الأسئلة وحذف وتعديل بعض الكلمات والمصطلحات التي احتملت

أكثر من معنى أو كانت غير مفهومة حتى ظهرت استمارتا الدراسة في شكليهما وصياغتيهما النهائيتين.

١٢- **جمع البيانات من المفحوصين بتجربتي الدراسة** وفق مجموعة من المعايير والتعليمات التي وظفت لتحقيق أهداف الدراسة.

١٣- **مراجعة الاستمارات** التي أجاب على أسئلتها المفحوصون بحيث تم استبعاد بعض الاستمارات التي لم تستوف الشروط والضوابط العلمية اللازمة للاعتماد عليها في تحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة.

١٤- **إدخال بيانات هذه الاستمارات للحاسب الآلي** لتصنيفها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

١٥- **تفسير نتائج الدراسة.**

المرحلة الثانية: قياس متغيرات الدارسة:

حدد الباحث طريقة قياس متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة: وتتضمن:

١- **متغير الشكل الصحفي الإخباري:** ويتمثل هذا المتغير في شكلي الخبر الصحفي القصير (التجربة الأولى) والتقرير الإخباري (التجربة الثانية)، وقد تم قياسهما من خلال:

- جميع عبارات الأسئلة من ١٣ -٢٧ باستمارات الاستبيان للمجموعات التجريبية الثلاث بتجربتي الدراسة.
- جميع عبارات الأسئلة من ١٣- ٥٧ باستمارات الاستبيان للمجموعتين الضابطتين بتجربتي الدراسة.

٢- متغير أطر التحرير الصحفى لقضية الدراسة: وتم قياسه كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٨) العبارات وأسئلة الاستبيان التي تقيس متغير أطر تحرير قضية الدراسة.

المجموعة	الأطر	أرقام الأسئلة	التجربة الأولى	التجربة الثانية
			أرقام العبارات	أرقام العبارات
المجموعة التجريبية الأولى	إطار قانوني لإرشادات السلامة البحرية	١٢	جميع العبارات	١، ٢، ٣، ٤
		١٤		١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨،٩
		١٥		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥
	إطار الفاجعة	١٦	جميع العبارات	١، ٣، ٤
		١٧		١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨،٩
		١٨		١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
	إطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية	١٩	جميع العبارات	١، ٣، ٤، ٥
		٢٠		١، ٣، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠
		٢١		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
	إطار قانوني للكارثة	٢٢	جميع العبارات	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
		٢٣		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠
		٢٤		١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
	إطار التحذير من تكرار الكارثة	٢٥	جميع العبارات	١، ٣، ٤، ٥
		٢٦		٣، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠
		٢٧		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥
المجموعة التجريبية الثانية	إطار الحوادث البحرية للسفن البحرية بمصر	١٢	جميع العبارات	١، ٣، ٤، ٥
		١٤		٣، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠
		١٥		٣، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥
	إطار الجهود المبذولة لإحتواء الكارثة	١٦	جميع العبارات	٣، ٣، ٤، ٥
		١٧		١، ٣، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩
		١٨		١، ٣، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.
	إطار الفشل في إدارة الكارثة	١٩	جميع العبارات	١، ٣، ٣، ٥
		٢٠		١، ٣، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

المجموعة	الأطر	أرقام الأسئلة	التجربة الأولى	التجربة الثانية
			أرقام العبارات	أرقام العبارات
		٢١		١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥
	إطار اليأس والإحباط	٢٢	جميع العبارات	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
		٢٣		١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠
		٢٤		١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
	إطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة	٢٥	جميع العبارات	١، ٢، ٤، ٥
		٢٦		١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠
		٢٧		١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥
المجموعة التجريبية الثالثة	إطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر	١٣	جميع العبارات	١، ٤، ٥
		١٤		١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠
		١٥		١، ٣، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥
	إطار المسئولية عن الكارثة	١٦	جميع العبارات	١، ٣، ٤، ٥
		١٧		١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠
		١٨		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
	إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر	١٩	جميع العبارات	٢، ٣، ٤، ٥
		٢٠		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠
		٢١		٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥
	إطار سلبي لعبارات شركة السلام	٢٢	جميع العبارات	١، ٢، ٣، ٤
		٢٣		١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠
		٢٤		١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥
	إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة	٢٥	جميع العبارات	١، ٢، ٤، ٥
		٢٦		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
		٢٧		١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

وفيما يتعلق بالمجموعتين الضابطتين بتجربتي الدراسة، فقد تم قياس متغير أطر التحرير الصحفى لقضية الدراسة من خلال نفس أسئلة وعبارات المجموعات التجريبية الثلاث بتجربتي الدراسة مع ملاحظة تغيير أرقام الأسئلة فقط بدءاً من استمارات استبيان المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة لتأخذ أرقاماً متسلسلة عند إجابة المفحوصين عليها وذلك كما يلي:

أ- ظلت أرقام أسئلة المجموعتين الضابطتين كما هي حتى السؤال رقم ٢٧ بعباراتها التي أجاب عليها مفحوصو المجموعة التجريبية الأولى.

ب- بينما تغيرت أرقام الأسئلة بدلاً من ١٣-٢٧ بالمجموعة التجريبية الثانية أصبحت في أسئلة المجموعتين الضابطتين أرقامها من ٢٨-٤٢، وبدلاً من ١٣- ٢٧ بالمجموعة التجريبية الثالثة أصبحت في أسئلة المجموعتين الضابطتين أرقامها من ٤٣- ٥٧، مع ملاحظة أن أرقام العبارات التي تعبر عن قياس هذا المتغير ظلت كما هي.

٣- متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بتغطية قضية الدراسة:

وتم قياسه من خلال جميع عبارات الأسئلة الموضحة بالجدول التالي رقم (٩):

جدول (٩)

أسئلة الإستبيان التى تقيس متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفى بقضية الدارسة

المجموعات بتجربتي الدراسة	مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بتغطية قضية الدراسة				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
الثلاث التجريبية بكل تجربة	١٢-١٥	١٦-١٨	١٩-٢١	٢٢-٢٤	٢٥-٢٧
الضابطتان	١٢-٢١	٢٢-٣٠	٣١-٣٩	٤٠-٤٨	٤٩-٥٧

٤- متغير ظهور شخصية الصحفي: قام الباحث بقياسه من خلال الاستبيان والنماذج التجريبية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية (التقرير الصحفي الإخباري)؛ لأن ظهور شخصية الصحفي تعد من أهم الخصائص التحريرية المميزة لشكل التقرير الصحفي الإخباري عن غيره من بعض الأشكال الصحفية الإخبارية خاصة الخبر الصحفي القصير، وتم قياس هذا المتغير بالاعتماد على ثلاثة عناصر هي: إبداء

الصحفي لوجهات نظر وآراء، وإبدائه لتقويمات وانطباعات، وإبدائه اقتراحات... وهو ما يوضحه بالتفصيل الجدول رقم (١٠) كما يلي:

جدول (١٠)

العبارات والأسئلة التي تقيس متغير ظهور شخصية الصحفي باستبيان التجربة الثانية

عناصر ظهور شخصية الصحفي	المجموعة	أرقام الأسئلة	أرقام العبارات
إبداء وجهات نظر وآراء	التجريبية الأولى	١٦	٤
		١٧	٣، ٩
		١٨	٢، ٩، ١٤، ١٥
		١٩	٤
		٢٠	٣، ١٠
		٢١	٤، ٨، ١١
		٢٢	١، ٧
		٢٣	١، ٦، ١٠
		٢٤	٢، ٩، ١٣، ١٧
		٢٥	١
		٢٦	٥، ١٠
		٢٧	١، ٦، ١٥
	التجريبية الثانية	١٦	٣
		١٧	١، ٦، ١٠
		١٨	٥، ٦، ١١، ١٥
		١٩	١
		٢٠	١، ١٠
		٢١	١، ١٠، ١١
		٢٢	٣، ٣، ٤، ٥
		٢٣	٢، ٤، ٨، ١٠
		٢٤	٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٤، ١٥
		٢٥	٣
		٢٦	٤، ٦، ٨
		٢٧	٥، ١٠، ١٥
	التجريبية الثالثة	١٦	٥
		١٧	٤، ٥، ١٠
		١٨	٣، ٥، ١٠
		١٩	١
		٢٠	٤، ٨

عناصر ظهور شخصية الصحفي	المجموعة	أرقام الأسئلة	أرقام العبارات
	الضابطة	٢١	٢، ١٠، ١٢، ١٣
		٢٢	٢، ٥
		٢٣	٥، ١٠
		٢٤	٥، ٦، ١٥
		٢٥	٥
		٢٦	٥، ١٠
		٢٧	١، ١٠، ١٤
إبداء اقتراحات	التجريبية الأولى	١٣	٥
		١٤	٤، ٥، ١٠
		١٥	٢، ١٠، ١٤
	التجريبية الثانية	١٣	٥
		١٤	٤، ٨
		١٥	٥، ٦، ١٤
إبداء تقويمات وانطباعات	التجريبية الثانية	١٣	٥
		١٤	٥، ٧
		١٥	٥، ١٠، ١٤
إبداء وجهات نظر وآراء	الضابطة	٢٢	٤
		٢٣	٣، ٩
		٢٤	٢، ٩، ١٤، ١٥
		٢٥	٣
		٢٦	١، ٦، ١٠
		٢٧	٥، ٦، ١١، ١٥
		٢٨	٥
		٢٩	٤، ٥، ١٠
		٣٠	٣، ٥، ١٠
		٣١	٤
		٣٢	٣، ١٠
		٣٣	٤، ٨، ١١
		٣٤	١
		٣٥	١، ١٠
		٣٦	١، ١٠، ١١
		٣٧	١
		٣٨	٤، ٨
		٣٩	٣، ١٠، ١٢، ١٣
		٤٠	١، ٧

عناصر ظهور شخصية الصحفي	المجموعة	أرقام الأسئلة	أرقام العبارات
		٤١	١، ٦، ١٠
		٤٢	٢، ٩، ١٣، ١٧
		٤٣	٢، ٣، ٤، ٥
		٤٤	٢، ٤، ٨، ١٠
		٤٥	٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٤، ١٥
		٤٦	٣، ٥
		٤٧	٥، ١٠
		٤٨	٥، ٦، ١٥
		٤٩	١
		٥٠	٥، ١٠
		٥١	١، ٦، ١٥
		٥٢	٣
		٥٣	٤، ٦، ٨
		٥٤	٥، ١٠، ١٥
		٥٥	٥
		٥٦	٥، ١٠
		٥٧	١، ١٠، ١٤
إبداء تقويمات وانطباعات	الضابطة	١٦	٥
		١٧	٥، ٧
		١٨	٥، ١٠، ١٤
إبداء اقتراحات	الضابطة	١٣	٥
		١٤	٤، ٥، ١٠
		١٥	٣، ١٠، ١٤
		١٩	٥
		٢٠	٤، ٨
		٢١	٥، ٦، ١٤

ثانياً: قياس المتغيران التابعان: وهما الاهتمامات والاتجاهات وتم قياسهما كالتالى:

١- متغير اهتمامات الجمهور بقضية الدراسة: استحدث الباحث مقياساً رباعيا يشتمل على أربع استجابات يختار المفحوص إحداها وتتمثل فى:

مهتم بشدة، ومهتم، ومهتم إلى حد ما، وغير مهتم، بالإضافة إلى قيـاس ثلاثة مكونات لهذه الاهتمامات هى: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي، ومن خلال الإجابة على كل العبارات التي تتضمنها أسئلة هذا المقياس يمكن حساب درجة اهتمامات المفحوصين ومستوياتها والتى أمكن قياسها باستمارات الاستبيان بتجربتي الدراسة كما يلي:

جدول (١١) العبارات والأسئلة التي تقيس اهتمامات الجمهور باستمارات استبيان تجربتي الدراسة

التجربة	المجموعات	أرقام الأسئلة	مكونات الاهتمامات	أرقام العبارات
الأولى	الثلاث التجريبية الضابطة	١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧	المعرفي	١، ٢
		١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٧	الوجداني	٣، ٤
			السلوكي	٥، ٦
الثانية	الثلاث التجريبية الضابطة	١٥، ٢١، ٢٧	المعرفي	١، ٢، ٣، ٤، ٥
		١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٧	الوجداني	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
			السلوكي	١١، ١٢، ١٢، ١٤، ١٥
	التجريبية الأولى الضابطة	٢٤ ٤٢	المعرفي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧
			الوجداني	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢
			السلوكي	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
	التجريبية الثانية الضابطة	١٨	المعرفي	١، ٢، ٣، ٤، ٥
		٢٧	الوجداني	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١
			السلوكي	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦

٢- متغير اتجاهات الجمهور نحو قضية الدراسة: قام الباحث بقياس هذه الاتجاهات من خلال عبارات وأسئلة باستمارات الاستبيان باستخدام مقيـاس "ليكرت" وذلك على النحو الآتي:

أ- المكون المعرفي لاتجاهات مفحوصي التجربة الأولى وتم قياسه من خـلال العبارتين رقمى ١،٢ بالأسئلة أرقام ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥ باسـتمارات استبيان المجموعات الثلاث التجريبية، والأسئلة أرقام ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢،

٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥ باستمارات استبيان المجموعة الضابطة.

ب- المكون المعرفي لاتجاهات مفحوصي التجربة الثانية وتم قياسه من خلال العبارات من ١ -٥ بنفس أرقام أسئلة استمارات استبيان المجموعات الثلاث التجريبية والمجموعة الضابطة الموضحة بالبند السابق.

ج- المكون الوجداني لاتجاهات مفحوصي التجربة الأولى وتم قياسه من خلال العبارتين رقمي ١، ٢ بالأسئلة أرقام ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦ باستمارات استبيان المجموعات الثلاث التجريبية، والأسئلة أرقام ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦ باستمارات استبيان المجموعة الضابطة.

د- المكون الوجداني لاتجاهات مفحوصي التجربة الثانية وتم قياسه من خلال العبارات من ١-٥ بنفس أرقام أسئلة استمارات استبيان المجموعات الثلاث التجريبية والمجموعة الضابطة الموضحة بالبند السابق.

هـ - المكون السلوكي لاتجاهات مفحوصي التجربة الأولى وتم قياسه من خلال العبارتين رقمي ٣، ٤ بنفس أرقام أسئلة استمارات استبيان المجموعات الثلاث التجريبية والمجموعة الضابطة الموضحة بالبندين السابقين.

و- المكون السلوكي لاتجاهات مفحوصي التجربة الثانية وتم قياسه من خلال العبارات ذات الأرقام من ٦- ١٠ بنفس أرقام أسئلة استمارات

استبيان المجموعات الثلاث التجريبية والمجموعة الضابطة الموضحة بالبنود الثلاثة السابقة.

ثالثا: قياس المتغيرات الوسيطة: تتحصر هذه المتغيرات في الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة، والنوع، والتعرض، والتفضيلات، والاتصال الشخصي، وقام الباحث بقياسها كما يلي:

١- **متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة:** وتم قياسه من خلال السؤال رقم (١) باستمارات الاستبيان لمجموعات تجربتي الدراسة، والذى يتضمن تسعة أسئلة فرعية يجيب المفحوصون على كل منها باختيار بديل واحد فقط ضمن ثلاثة بدائل، وتحتسب على أساس إجابته الدرجة الحاصل عليها، بحيث يحصل على درجة واحدة فقط عن الاختيار الصحيح وصفر للاختيار الخاطئ، ومن خلال تجميع الدرجات يتم احتساب الدرجات الإجمالية للخلفية المعرفية والتى تم تصنيفها ضمن أحد ثلاثة مستويات لهذه الخلفية.

٢- **متغير النوع:** وقام الباحث بقياسه من خلال السؤال رقم (١٢) باستمارات الاستبيان الموجهة لمجموعات تجربتي الدراسة، بحيث يختار المفحوص أحد بديلين إما ذكر أو أنثى.

٣- **متغير التعرض:** وصنفه الباحث ضمن استمارات استبيان مفحوصي المجموعات المختلفة بتجربتي الدراسة لأربعة مستويات كما يلي:

أ- التعرض للصحف المختلفة: وتم قياسه من خلال السؤال رقم (٢) الذي يوضح أنواع الصحف المختلفة التي يقرأها المفحوصون، والسؤال رقم (٣) الذي يوضح معدل متابعة المفحوصين لهذه الصحف من خلال تصنيفه لثلاثة بدائل يختار المفحوصون أحدها.

ب- التعرض لوسائل الإعلام الأخرى غير الصحف: وقام الباحث بقياسه من خلال إجابة المفحوصين على السؤال رقم (٤) باستمارات استبيان تجربتي الدراسة، وتتيح بدائل الإجابة عليه إمكانية اختيار أكثر من بديل.

ج- التعرض لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" ومتابعته: وتم قياسه من خلال السؤال رقم (٨) باستمارات الاستبيان المختلفة والذى يتيح للمفحوصين اختيار أحد بديلين، والسؤال رقم (٩) الذي يوضح معدل متابعة المفحوصين لقضية الدراسة، والسؤال رقم (١٠) الذي يوضح مظاهر اهتمام المفحوصين بمتابعة قضية الدراسة.

٤- **متغير تفضيلات المفحوصين** الخاصة بأنواع المحتوى الصحفي المختلفة ومن بينها الحوادث المختلفة التي تتضمن فيما بينها حوادث السفن البحرية، وقام الباحث بقياسها في استمارات الاستبيان المختلفة من خلال السؤال رقم (٥) الذي يوضح تفضيلات هؤلاء المفحوصين ومتابعتهم للأنواع المختلفة للمحتوى الإخباري، والسؤال رقم (٦) الذي يوضح تفضيلاتهم للحوادث المختلفة ومتابعتهم لها، والسؤال رقم (٧) يبين من خلال بديلية مدى اهتمام المفحوصين بمتابعة تطورات تفاصيل هذه الحوادث منذ بداية وقوعها وحتى انتهائها.

٥- **متغير الاتصال الشخصي:** قام الباحث بقياسه من خلال أربعة بدائل يتضمنها السؤال رقم (١٠) من بين تسعة بدائل إجمالية لهذا السؤال، وتتحدد هذه البدائل الأربعة فى: البديل الثالث، والبديل الرابع، والبديل الخامس، والبديل السابع.

المرحلة الثالثة: قياس الصدق والثبات:

يتفق الباحثون على أن قياس كل من الصدق والثبات وتوافرهما بمعدلات مقبولة يعد من المنطلقات والثوابت العلمية بكل الدراسات والبحوث المختلفة خاصة في المجال التجريبي، ولذلك يعرض الباحث فيما يلي للمعايير العلمية التي اتبعها في هذا الشأن من خلال المستويين التاليين:

أولاً: قياس الصدق: اتبع الباحث الإجراءات التالية لتحقيق قدر مقبول من الصدق العلمي باستمارات الاستبيان وهي:

١- **الصدق الظاهري:** "يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم،ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار أو ذاك"[٥٧]، وبناء على ذلك عرض الباحث استمارتي استبيان تجربتي الدراسة على مجموعة من المحكمين[٥٨] الذين أبدوا عليهما بعض الملاحظات التي قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوئها.

٢- **إجراء اختبار قبلي لاستمارتي الاستبيان** على العينة نفسها التى أشار الباحث إليها سابقاً عند إجرائه اختبار صدق مقاييس الدراسة، وبناء عليه تم إجراء بعض التعديلات في صياغات بعض أسئلة الاستبيان وحذف وتعديل بعض الكلمات والمصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى.

٣- **صدق المحتوى:** تحقق هذا المستوى من الصدق من خلال عرض الاستبيان على مجموعتين من الخبراء والمتخصصين في مجالي الصحافة وعلم النفس؛ نظراً لأن استمارتي الاستبيان تنتميان لهذين

الفرعين من العلوم وبالتالي فهم أكثر قدرة على أن يحكموا على مدى صلاحيتها للقياس.

٤- **الصدق الذاتي:** تحرى الباحث توافر هذا المستوى من الصدق بإبراز العلاقة بين الثبات والصدق؛ لأن "معامل الصدق الذاتى = الجذر التربيعى لمعامل الثبات"[٥٩] وهو ما راعي الباحث توافره على عدة مستويات كما يلي:

أ- مستوى مقياس اهتمامات الجمهور بقضية الدراسة عقب قيام الباحث باستخراج قيمة معامل ثبات هذا المقياس والتى بلغت ٠,٨٢، وبالتالي بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٠,٩١.

ب-مستوى مقياس اتجاهات الجمهور نحو قضية الدراسة الذى بلغت قيمة معامل صدقه الذاتي٠,٩٠.

ج- مستوى مقياس الخلفية المعرفية للمفحوصين والذى بلغت قيمة معامل صدقه الذاتي ٠,٩١.

د- مستوى أسئلة الجزء العام من استمارات استبيان مفحوصي التجربتين الذي أجاب جميعهم عليه، وقد بلغت قيمة معامل صدقه الذاتي بالاعتماد على طريقة إعادة الاختبار التي مكنت الباحث من استخراج قيمة معامل الثبات التي بلغت ٠,٧٩ وبناء على ذلك أصبحت قيمة معامل الصدق الذاتي لهذا الجزء من أسئلة الاستبيان ٠,٨٨.

٥- **الاتساق العلمي بين محاور أسئلة الاستبيان والأهداف العامة للدراسة** بحيث تترجم هذه الأهداف بدقة ضمن هذه المحاور وتلك الأسئلة.

٦- **التعريف الدقيق للمتغيرات المختلفة للدراسة وقياسها بدقة واتضباط** كتجسيد للهدف الأساسي من اختبار الصدق وهو أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: قياس الثبات: تحرى الباحث تطبيق الإجراءات التالية لتوفير قدر مقبول علمياً من الثبات للاستبيان التجريبي:

١- **إجراء اختبار الصدق** وفق معايير ومستويات علمية؛ لأن "الصدق يتضمن بمعنى ما مفهوم الثبات"(٦٠).

٢- **إعادة التطبيق** على عينة من طلبة الفرقة الثانية بقسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة، وتم حساب قيمة معامل الثبات فبلغت ٠,٨١ سواء على مستوى الدراسة ككل أو بالنسبة لكل تجربة من تجربتي الدراسة على حدة.

٣- **إجراء اختبار ثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية** للأسئلة التي تتضمنها استمارات الاستبيان الخاصة بمقياسي الاهتمامات والاتجاهات.

٤- **إجراء اختبار ثبات أيضاً على مستوى مجموعات تجربتي الدراسة بالاعتماد على استخراج القيمة الإحصائية لمعامل آلفا** لمقياسي الاهتمامات والاتجاهات.

٥- **إجراء اختبار الثبات لأسئلة الجزء العام من استمارات الاستبيان** لمفحوصي تجربتي الدراسة بالاعتماد على طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٧٩، وهى نسبة مقبولة علمياً في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المرحلة الرابعة: الإجراءات التنفيذية للدراسة التجريبية:

تتضمن هذه المرحلة ثماني خطوات إجرائية اتبعها الباحث بهدف تنفيذ الدراسة التجريبية وهي:

أولاً: اختيار بيئة إجراء تجربتي الدراسة: يصنف بعض الباحثين البيئة أو الإطار المكاني لإجراء الدراسة التجريبية إلى نوعين رئيسيين هما التجارب الميدانية والتجارب المعملية[٦١]، بينما يضيف إليهما آخرون نوعاً ثالثاً يعرف بالتجارب الطبيعية[٦٢]، ويتوقف اختيار الباحث لأحد هذه التصنيفات على عوامل ومبررات علمية عديدة تختلف باختلاف التخصصات العلمية المختلفة، بالإضافة إلى مميزات وعيوب كل نوع منها ومدى ملائمته للدراسة وأهدافها وبنائها المنهجي.

واختار الباحث التجارب الميدانية كإطار مكاني ملائم لإجراء دراسته التجريبية، لأنها تتميز عن غيرها بأنها أكثر واقعية وتسمح بتعميم النتائج على مواقف الحياة الفعلية وهذا هو ما يطلق عليه الصدق الخارجي[٦٣]، "كما أنها تتيح للباحث نوعاً من التحكم في المعالجات التي يجريها على المتغيرات المستقلة والتوزيع العشوائي للمفحوصين"[٦٤]، "مما يساعد فى الحصول على معلومات واقعية حقيقية ومن المزايا الأخرى للتجارب الميدانية أن قوة التصميم تسمح بالتوصل إلى نتائج أقوى من تلك التي يمكن الحصول عليها في الظروف المعملية وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين المتغيرات التي تتم دراستها"[٦٥].

ثانياً: تحديد عينة الدراسة: اختار الباحث طلبة الجامعة كإطار ميداني يمكن من خلاله إجراء الدراسة التجريبية داخل قاعات ومدرجات الجامعة وفقاً للمبررات العلمية التالية:

- أتاح اختيار طلبة الجامعة للباحث في إجراء دراسته التجريبية ضبط وتحييد تأثير كثير من المتغيرات الوسيطة والدخيلة التي كان من الممكن أن تؤثر في نتائجها؛ لأنهم "من مجتمع تتقارب فيه أعمارهم ونسب ذكائهم وسمات شخصياتهم"[٦٦].

- ثبت من مراجعة الباحث للدراسات التجريبية السابقة أن طلبة الجامعة هم الفئة الأكثر ملائمة لإجراء الدراسات التجريبية الإعلامية[٦٧].

- تمتع شريحة طلبة الجامعة بارتفاع المستوى التعليمي والفكري خاصة في التعامل مع وسائل الإعلام المقروءة[٦٨].

- سمح اختيار طلبة الجامعة - كعينة بهذه الدراسة - للباحث بسهولة الوصول إليها "وتطبيق الاختبار عليها بشكل متكرر دون أن تتعرض للفناء التجريبي"[٦٩]، سواء في المراحل الخمس المتعلقة بدورة الاهتمام الصحفي الإخبارى بقضية الدراسة، والتى تكرر فيها اختبار تأثير المتغيرات المستقلة بمستويات وصيغ مختلفة من مرحلة لأخرى أو بالنسبة لإجراء الاختبارين القبلي والبعدي لقياس عنصري الصدق والثبات في الدراسة.

- "كان من الأفضل أن تكون البيئة الميدانية التي يعيش فيها المبحوث - (طلبة الجامعة) - تحت ملاحظة الباحث إلى أقرب درجة ممكنة"[٧٠].

- وسمح إجراء الدراسة التجريبية على هؤلاء الطلبة بتوفير قدر كبير من التنظيم والتفهم للإرشادات والتعليمات الخاصة بسير وتنفيذ هذه الدراسة، وهو الأمر الذي قد لا يتوافر عند إجراء مثل هذه الدراسات التجريبية على فئات أخرى بأي مجتمع.

- استشارة ومناقشة بعض الخبراء والمتخصصين الذين اختارهم الباحث كمحكمين لاستمارات الاستبيان بتجربتي الدراسة، والذين أكدوا على أهمية وضرورة إجراء هذه الدراسة على طلبة الجامعة من خلال مقياس تجميعى لآراء هؤلاء المحكمين والذى أفاد الباحث فى التوصل لقيمة معامل إتساق كيندال بين أرئهم والتى بلغت ٠,٨٩ .

وقد وقع اختيار الباحث على طلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة كإطار ميداني مكاني داخل قاعات هذه الكلية لإجراء هذه الدراسة في ضوء المعايير العلمية التالية:

- كان من المقترح في ضوء الدراسات السابقة التجريبية العربية إجراء هذه الدراسة على طلبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وخلال إجراء الاختبار القبلي للاستبيان اتضح للباحث أنه نظراً لتكرار تعرض هؤلاء الطلبة للاختبارات التجريبية فقد أصبح لديهم نوع من التحصن ولا يجدي معهم أسلوب المخادعة أو التضليل لتوفير قدر من الضبط التجريبي، لذلك تقرر إجراء هذه الدراسة على عينة من الطلبة الذين لم يتعرضوا للاختبارات والدراسات التجريبية وهو ما يتوافر بدرجة كبيرة فى طلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة، وقد تأكد الباحث من ذلك عقب استشارته أساتذة هذا القسم وإجراء الاختبار القبلي للاستبيان عليهم.

- اقترح الأستاذ الدكتور محمود علم الدين المشرف على الدراسة إجراء هذه الدراسة على طلبة هذا القسم والذى حظي بتأييد غالبية المحكمين بهذه الدراسة.

- يعتبر طلبة كليات وأقسام الإعلام بمختلف الجامعات من الفئات المهتمة بمتابعة وسائل الإعلام وهو ما تأكد للباحث عند إجراء الاختبار القبلي للاستبيان، في الوقت الذي يختبر فيه الباحث تأثير خصائص تحرير

النصوص الصحفية الإخبارية في اهتمامات الجمهور وهو الأمر الذي قد يضفي نوعاً من التحيز في نتائج هذه الدراسة، ومع الأخذ في الاعتبار أن غالبية قطاعات الجمهور المصري لا يتوافر لديها مثل هذا الاهتمام بهذه الدرجة في القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام أو الصحف تحديداً.

- ثبت للباحث من الاختبار القبلى الملائمة العلمية الكبيرة لإجراء مثل هذه الدراسة على هؤلاء الطلبة سواء فيما يتعلق بأساليب الضبط التجريبي خاصة أسلوب المخادعة والتضليل أو أساليب وطرق التحكم في المتغيرات المستقلة، وهو ما لم يتوافر بعينة طلبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة أو طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.

وبناء على ذلك **اختار الباحث ٢٤٠ مفحوصاً بالفرقة الثالثة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة لإجراء الدراسة التجريبية عليهم**؛ نظراً لأن طلبة هذه الفرقة يمثلون الحد الأقصى للشريحة الوسطى بين طلبة السنوات الأربع بهذا القسم، كما أنهم أصبحوا ذوي خبرة لا بأس بها في تعاملهم مع الصحف وتعرضهم لمضامينها المختلفة، وأصبحت تتوافر لديهم خلفيات معرفية عن قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" وهو ما أكده الاختبار القبلي الذي أجراه الباحث عليهم.

<u>ثالثاً: اختيار نوع التصميم التجريبي للدراسة</u>: التصميم التجريبي عبارة عن تلك العملية التي تتضمن توجيه بناء التجربة العلمية من خلال إعداد وتخطيط عام لها يتضمن عدد المتغيرات المستقلة ومستوياتها وكيفية توزيع وحدات التجربة على كل معالجة أو عامل بحيث تصل لأقل تقدير للخطأ وعلى تقدير غير متغير لأثر العوامل موضع الدراسة، وبالتالي فالتصميم التجريبي يعد إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستخدمها الباحث في اختبار فروضه[٧١]، "ويعتمد تصميم

التجربة المناسب على طبيعة الموضوع والهدف من الدراسة بالإضافة إلى الفروض أو التساؤلات التي يسعى الباحث للإجابة عليها وكذلك نوع المتغيرات المطلوب دراستها وسهولة الحصول على المبحوثين والإمكانيات والموارد المادية المتاحة للباحث"[٧٢]، ويعد التصميم التجريبي بمثابة الحبكة العلمية الإجرائية للبناء المنهجي والتنظيم الذي يتبعه الباحث لتنفيذ دراسته التجريبية.

وبناء على ذلك فقد اختار الباحث وفقاً للعوامل السابقة التصميم التجريبي العاملي أو ما يعرف أيضاً بالتصميم العاملي أو دراسات العامل، وفى هذا التصميم "يصبح الأساس في تكوين مجموعات الدراسة التجريبية وجود متغيرين مستقلين أو أكثر، ويستخدم الباحثون هذا النوع من التصميمات لدراسة علاقات التأثير السببى المعقدة التي يصبح من الصعب اختبارها بالاقتصار على متغير مستقل واحد فقط، كما أن هذا التصميم يتيح للباحث اختبار تأثيرات كل متغير مستقل على حدة أو لكل هذه المتغيرات المستقلة معاً وهو ما يسمى بدراسة تأثير التفاعل بين تلك المتغيرات وهو ما يعني ببساطة أن هذه المتغيرات تشترك فيما بينها في التأثير على المتغير التابع"[٧٣].

وقد تأثر بناء التصميم التجريبي العاملي لهذه الدراسة بعدد ونوعية ومستويات المتغيرات المستقلة الأربعة الخاصة بها: ذلك أن متغيرات الشكل الصحفي الإخبارى، وأطر التحرير الصحفى لقضية الدراسة، مراحل دوره الاهتمام الصحفي الإخباري بهذه القضية تعد متغيرات عامة بالنسبة للتصميم التجريبي العاملي على مستوى تجربتيه، بينما متغير ظهور شخصية الصحفي خاص بالتقرير الإخباري الذي ظهرت من خلاله هذه الشخصية عبر ثلاثة مستويات، وبالتالي فإن هذا المتغير لم يكن

صالحاً لاختبار تأثيره على مستوى تجربتي الدراسة وإنما تم اختباره على مستوى التجربة الثانية فقط، ومن هذا المنطلق فقد مرت عملية تحديد وبناء التصميم التجريبي العاملى لهذه الدراسة بمرحلتين كما يلى:

١- **المرحلة الأولى:** وتتعلق بتحديد البناء البحثي للتصميم التجريبي العاملي العام للدراسة، وفقا لوجود ثلاثة متغيرات مستقلة عامة اختبر الباحث تأثيرها في اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدراسة على مستوى تجربتى الدراسة ككل، وقد حدد الباحث مستويات أو قيم كل متغير من هذه المتغيرات بحيث تضمن متغير الشكل الصحفي الإخباري مستويين هما الخبر الصحفي القصير والتقرير الإخباري الصحفي، وتضمن متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخبارى بقضية الدراسة خمسة مستويات تمثل خمس مراحل متتابعة، وتضمن متغير أطر التحرير الصحفى بقضية الدراسة ١٥ مستو أو إطاراً تم توزيعها على المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصحفي الإخباري بالتساوى، بحيث اشتملت كل مرحلة على ثلاثة أطر مختلفة وموحدة على مستوى كل من الأخبار الصحفية القصيرة والتقارير الإخبارية.

ويتضح من ذلك أن بناء التصميم التجريبي العاملى للدراسة أصبحت صيغته عبارة عن ٢ × ٥× ١٥، وهو ما يعني وجود ثلاثة متغيرات: أولها يعبر عن الشكل الصحفى الإخبارى وله مستويان أو قيمتان، وثانيهما يعبر عن مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بقضية الدراسة وهو عبارة عن خمسة مستويات أو قيم لهذه الدورة، وثالثها يعبر عن اطر التحرير الصحفى التى تضمنتها هذه المراحل وهو عبارة عن ١٥ مستو أو إطار.

ووفقاً لما سبق قام الباحث بتقسيم الدراسة التجريبية لتجربتين أولهما خاصة بالخبر الصحفي القصير وقد تعرض مفحوصوها لنماذج تجريبية عبارة عن أخبار صحفية قصيرة، وثانيتهما خاصة بالتقرير الإخباري وقد تعرض مفحوصوها لنماذج تجريبية عبارة عن تقارير إخبارية، وتضمنت كلتا التجربتان تعرض هؤلاء المفحوصين لنماذج تجريبية تجسد خمس مراحل لدورة الاهتمام الصحفي الإخباري وتعبر عن أطر التحرير الصحفى لهذه المراحل والتى بلغ عددها ١٥ نموذجاً تجريبياً يعبر كل واحد منها عن إطار صحفي مختلف عن الأطر الأخرى، وقد اتخذ التصميم التجريبي العاملي العام في هذه المرحلة الشكل البنائي الذى يعبر عنه الجدول التالي:

٢- **المرحلة الثانية:** وتحدد الهدف منها في وضع الهيكل التصميمي التجريبي العاملي المتعلق بالمتغير المستقل المتمثل في ظهور شخصية الصحفي الذي ينحصر اختبار تأثيره في اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدراسة بالتجربة الثانية التي تعرض مفحوصوها لنماذج تجريبية عبارة عن تقارير إخبارية صحفية، بالإضافة إلى وجود متغيري مراحل دورة الاهتمام والأطر المستقلة للذين يتكون منهما التصميم التجريبي العاملي العام للدراسة. ويشتمل متغير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية على ثلاثة مستويات أو قيم هي إبداء الصحفي لوجهات نظر وآراء وإبداء اقتراحات وإبداء تقييمات وانطباعات، وبناء على ذلك تمكن الباحث من صياغة بناء التصميم التجريبي العاملي الخاص بهذا المتغير مع المتغيرين المستقلين السابقين من خلال الصيغة ٥× ١٥ × ٣ والتى تعني أن هذا التصميم يتكون من ثلاثة متغيرات مستقلة.

يتضمن أولها وهو متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري لقضية الدراسة خمسة مستويات أو قيم، وأما ثانيها وهو عبارة عن متغير أطـر التغطية الصحفية الإخبارية لهذه القضية فيتكون من ١٥ مستو أو قيمـة، ويتضمن ثالثها وهو متغير ظهور شخصية الصحفي ثلاثة مسـتويات أو قيم... وهو ما يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي رقم (١٣):

جدول (١٣) التصميم التجريبي العاملي لاختبار تأثير متغير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية بالتجربة الثانية

		التجربة الثانية (تقارير إخبارية صحفية)			
		المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة الضابطة
مراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بتغطية قضية الدراسة	المرحلة الأولى (ما قبل حدوث المشكلة)	إطار قانوني لإرشادات السلامة البحرية يتضمن اقتراحات للصحفي	إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية يتضمن تقويمات وانطباعات الصحفي	إطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر يتضمن تقويمات وانطباعات الصحفي	لم تتعرض
	المرحلة الثانية (الاكتشاف المفزع للمشكلة والتحمس لمواجهتها)	إطار الفاجعة (الكارثة) يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار الجهود المبذولة لإحتواء الكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار المسئولية عن الكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	
	المرحلة الثالثة (إدراك تكلفة وأهمية إحراز تقدم فعال لمواجهة المشكلة)	إطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة يتضمن وجهات نظر وآراء للصحفي	إطار الفشل في إدارة الكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر يتضمن وجهات نظر للصحفي	
	المرحلة الرابعة (التناقص التدريجي في كثافة الاهتمام)	إطار قانوني للكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار اليأس والإحباط يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار سلبي لعبارات شركة السلام يتضمن وجهات نظر للصحفي	
	المرحلة الخامسة (ما بعد المشكلة)	إطار التحذير من تكرار الكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة يتضمن وجهات نظر للصحفي	إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة يتضمن وجهات نظر للصحفي	

رابعاً: توزيع عينة المفحوصين على التصميم التجريبي العاملي للدراسة:

عقب اختيار الباحث لعينة الدراسة التي بلغ قوامها ٢٤٠ مفحوصاً، وعقب تحديد التصميم التجريبي العاملي وتوضيح الهيكل البنائي لهذا التصميم والذى يتضمن أربعة متغيرات مستقلة ذات مستويات مختلفة اشتملت عليها تجربتا الدراسة، قام الباحث بتوزيع هذا العدد من المفحوصين على التصميم التجريبي العاملي للدراسة وفق الضوابط التالية:

- التساوي في عدد المجموعات التجريبية والمجموعتين الضابطتين بين تجربتي الدراسة، بحيث اشتملت كل تجربة على ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة.

- التساوي في عدد المفحوصين بين تجربتي الدراسة وبين المجموعات التجريبية والمجموعتين الضابطتين، فقد ضمت تجربتا الدراسة ست مجموعات تجريبية ومجموعتين ضابطتين اشتملت كل مجموعة من هذه المجموعات الثماني على العدد نفسه الذي يوجد بكل منها مقارنة بباقي المجموعات.

- التوازن بين عدد الذكور والإناث داخل مجموعات تجربتي الدراسة، بالرغم من أن هذا الضابط العلمي ارتبط إلى حد كبير بعدد كلا النوعين بين طلبة الفرقة الثالثة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة.

- تعرض كل مجموعة تجريبية لمتغيري أطر التحرير الصحفى ومراحل دورة الاهتمام الصحفي الإخباري بقضية الدراسة اللذين تعرض لهما مفحوصو المجموعة المناظرة لها بكل تجربة، ما عدا متغير الشكل الصحفي الإخباري الذي اختلف تعرض مفحوصى المجموعات الثلاث التجريبية للتجربة الأولى – الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة – عن

نظرائهم بالمجموعات الثلاث التجريبية في التجربة الثانية- الذين تعرضوا لتقارير إخبارية - بالإضافة لمتغير ظهور شخصية الصحفي الذي تعرض له مفحوصو المجموعات التجريبية الثلاث بالتجربة الثانية.

وبناء على ذلك قام الباحث بتوزيع عينة الدراسة كما يلي:

١- **التجربة الأولى**: ضمت ١٢٠ مفحوصاً منهم ٥٨ طالباً بنسبة ٤٨,٣% و ٦٢ طالبة بنسبة ٥١,٧%، وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة بالتساوي كما يلي:

أ- المجموعة التجريبية الأولى وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٦ طالباً بنسبة ٥٣,٣% و ١٤ طالبة بنسبة ٤٦,٧%.

ب- المجموعة التجريبية الثانية وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٤ طالباً بنسبة ٤٦,٧% و ١٦ طالبة بنسبة ٥٣,٣%.

ج- المجموعة التجريبية الثالثة وضمت ٣٠ مفحوصاً ١٥ طالبا و١٥ طالبة بنسبة ٥٠% لكلا النوعين.

د- المجموعة الضابطة وضمت ٣٠ مفحوصا منهم ١٣ طالبا بنسبة ٤٣,٣% و ١٧ طالبة بنسبة ٥٦,٧%.

٢- **التجربة الثانية**: ضمت ١٢٠ مفحوصاً منهم ٥٤ طالباً بنسبة ٤٥% و ٦٦ طالبة بنسبة ٥٥%، وتم توزيعهم بالتساوي على ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة كما يلي:

أ- المجموعة التجريبية الأولى وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٣ طالبا بنسبة ٤٣,٣% و ١٧ طالبة بنسبة ٥٦,٧%.

ب- المجموعة التجريبية الثانية وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٥ طالباً و ١٥ طالبة بنسبة ٥٠% لكلا النوعين.

ج- المجموعة التجريبية الثالثة وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٣ طالبا بنسبة ٤٣,٣% و ١٧ طالبة بنسبة ٥٦,٧%.

د- المجموعة الضابطة وضمت ٣٠ مفحوصاً منهم ١٣ طالبا بنسبة ٤٣,٣% و ١٧ طالبة بنسبة ٥٦,٧%.

خامساً: تحديد طريقة التحكم في المتغيرات المستقلة: " لكي يتمكن الباحث من التحكم في هذه المتغيرات يجب أن تكون هناك بعض التعليمات أو الأحداث أو المنبهات الواضحة التي يتحتم على المبحوثين ممن تجري عليهم التجربة الالتزام بها"[٧٤]، ووفقا لأهداف هذه الدراسة وإطارها النظري اختار الباحث أسلوب أو نمط **السيطرة المباشرة** للتحكم في المتغيرات المستقلة، وهذه الطريقة أو الأسلوب "تأخذ شكل مواد مكتوبة أو تعليمات شفهية أو منبهات أخرى يقدمها الباحث للمبحوثين، وتساعد هذه الأمور على التحكم في المتغيرات المستقلة"[٧٥].

وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية بهدف تطبيق هذه الطريقة وهي:

١- **التتابع الزمني المنتظم في توزيع النماذج التجريبية** على كل مجموعة تجريبية من مجموعات تجربتي الدراسة.

٢- **التعليمات المكتوبة** بجوار كل سؤال من أسئلة استمارات الاستبيان.

٣- **التعليمات الشفهية** التي قام الباحث بتلقينها لكل من المفحوصين والزملاء المتواجدين مع كل مجموعة من مجموعات تجربتي الدراسة، والمتعلقة بزمن قراءة كل نموذج تجريبي والإجابة عن أسئلة الاستبيان،

وهو ما سيرد ذكره تفصيلاً عند الحديث عن كيفية إجراء وتنفيذ تجربتي الدارسة.

سادساً: تحديد أساليب الضبط التجريبي: اتبع الباحث بعض الإجراءات لتحقيق نوع من الضبط التجريبي تتمثل في الآتي:

١- **الاعتماد على أسلوب المخادعة أو التضليل للمفحوصين** بهدف " معالجة مشكلات تحيزات العينة ويتمثل هذا الأسلوب فى تزويد المفحوصين بغرض لا يتصل بالغرض الحقيقي من إجراء الدراسة، حيث يرى علماء المناهج أن تزويد المفحوصين بغرض زائف ولكنه مقبول ظاهرياً يمكن أن يشبع فضول هؤلاء المفحوصين وهو الأمر الذي يجعلهم لا يحاولون استبيان الغرض من التجربة ويجعل كلا منهم يستجيب للمعالجة في ضوء استنتاجاته الخاصة"[٧٦]، ولذلك أخبر الباحث هؤلاء المفحوصين بهذا الغرض الزائف المتمثل في إجراء هذه الدراسة لصالح بعض المؤسسات الصحفية التي تهتم بمعرفة آراء وتقويمات طلبة الجامعات والجمهور بصفة عامة حول التغطية الصحفية لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" للوقوف على إيجابيات وسلبيات هذه التغطية.

٢- **اختيار طلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة عقب التأكد من عدم إجراء مثل هذه التجارب والدراسات عليهم كعينة بحثية تجري** عليهم تجربتا الدراسة ؛ حتى لا يصبح لديهم نوع من التحصن التجريبي واكتشاف أنهم خاضعين لدراسة تجريبية.

٣- **إجراء الباحث لدراستين قبلية وبعدية** على عينة من طلبة الفرقة الثانية بقسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة المنصورة باعتبارهم يتمتعون بنفس السمات تقريباً التي تتمتع بها العينة الأصلية التى أجريت عليهما

تجربتا الدراسة، بهدف الوصول لأقصى الإجراءات الممكنة للضبط التجريبي، وهو الأمر الذي سمح للباحث بالوقوف على الأسلوب الأمثل لتحقيق المخادعة والتضليل التجريبي للمفحوصين وإجراء بعض التعديلات اللازمة لضبط وقياس متغيرات الدراسة.

٤- **التنفيذ المرحلي للدراسة** وفقا لتصميم استمارات استبيان الدراسة ولنظرية دورة الاهتمام بالقضايا كإطار نظري للدراسة، قام الباحث بإجراء الدراسة على ست مراحل: تمثلت أولها في إجابة المفحوصين على أسئلة الجزء العام من استمارات الاستبيان ثم تعرض مفحوصو كل مجموعة تجريبية لخمسة نماذج أو نصوص صحفية إخبارية متتابعة أجاب المفحوصون على الأسئلة الخاصة بكل نموذج، ثم تم سحب النماذج التي قاموا بقراءتها وأسئلة الاستبيان المتعلقة بهذه النماذج التي أجابوا عليها بصورة متتابعه .

وقد أفاد الباحث إجرائه للدراسة التجريبية بهذه الطريقة في تحقيق مزيد من الضبط التجريبي؛ لأن الباحث اعتبر كل مرحلة من هذه المراحل الست بمثابة اختبار قبلي للمرحلة التي تليها، بينما اعتبر كل مرحلة تالية لنظيرتها السابقة لها بمثابة اختبار بعدي للمرحلة التي سبقتها.

سابعاً: إجراء اختبار قبلي للدراسة التجريبية: "مما لا شك فيه أن أفضل طريقة للتأكد من جودة وصلاحية البناء البحثي لأي دراسة تتمثل في إجراء اختبار قبلي لها، وهذا الاختبار عبارة عن دراسة مصغرة تجري على عينة صغيرة لتحديد ما إذا كان مدخل الدراسة صالحاً أم لا، ولتطوير أسئلة الاستبيان حتى تصبح في أفضل صورة ممكنة دون وجود سوء فهم من المفحوصين لها"[٧٧]، كما أن إجراء مثل هذا الاختبار القبلي أو الدارسة الاستطلاعية يمثل خطوة إجرائية مهمة هدفها "التعرف

على أى مشاكل أو صعوبات قبل إجراء التجربة الحقيقية، وفى نفس الوقت تساعد هذه الدارسة الباحث على اختيار عملية السيطرة أو التحكم في المتغيرات المستقلة للتأكد من تحقيق السيطرة والتأثير المرجو"[٧٨].

وقد أجرى الباحث هذه الدراسة أو الاختبار على عينة قوامها ٦٠ طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الثانية بنفس القسم الذي أجريت فيه الدراسة التجريبية الأصلية وذلك قبل إجراء هذه الأخيرة بحوالي ١٥ يوماً، وتمثلت المحصلة العلمية النهائية لهذا الاختبار فى الآتى:

١- تعديل صياغات بعض الأسئلة.

٢- تحديد الفاصل الزمني بين كل مرحلة والتى تليها من مراحل إجراء الدراسة التجريبية.

٣- تحديد الفترات الزمنية اللازمة لقراءة النماذج التجريبية والإجابة على أسئلة الاستبيان المرتبطة بها.

٤- التحقق من دقة قياس تأثير المتغيرات المستقلة والوسيطة في مثيلاتها التابعة.

٥- التأكد من توافر قدر مقبول علمياً من الصدق لاستمارات الاستبيان.

٦- اختبار جودة ملائمة النماذج التجريبية للتعبير بدقة عن المتغيرات المستقلة.

٧- الاعتماد على أكثر من أسلوب لتحقيق نوع من الضبط العلمي بالدراسة التجريبية.

٨- تحديد الأسلوب المناسب للتحكم في المتغيرات المستقلة.

٩- اختبار جودة التصميم التجريبي للدراسة.

١٠- اختيار الطريقة المناسبة علمياً لتوزيع عينة مفحوصي الدراسة التجريبية الأصلية على مجموعات تجربتي الدراسة.

ثامناً: تنفيذ تجربتي الدراسة: اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية خلال تنفيذه لتجربتي الدراسة وهي:

١- أجرى الباحث تجربتي الدراسة بقاعات قسم الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة المنصورة، وذلك بعد تقسيم الطلبة إلى تجربتين موزعتين على قاعتين مختلفتين؛ ويبرر الباحث ذلك بأن طلبة التجربة الأولى الخاصة بالأخبار الصحفية القصيرة استغرقوا في قراءة النماذج التجريبية والإجابة على أسئلة الاستبيان المتعلقة بهذه النماذج وقتاً أقل من نظرائهم بالتجربة الثانية الخاصة بالتقارير الإخبارية، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى شعور طلبة التجربة الثانية بنوع من القلق عقب انصراف طلبة التجربة الأولى مما يخرجهم عن تركيزهم والإجابة على أسئلة الاستبيان بصورة غير مناسبة.

٢- حدد الباحث يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٥/٢ باعتباره الزمن المناسب لإجراء تجربتي الدراسة وفقا لاعتبارين مهمين، يتمثل أولهما في أن الفاصل الزمني بين هذا التاريخ ومثيله الذي وقع فيه حادث غرق العبارة "السلام٩٨" لم يتجاوز ثلاثة أشهر وهو ما يعني أنه ما زال ماثلاً في الأذهان، أما ثانيهما فيتعلق باستمرارية هذا الحادث وتداعياته المتمثلة في سفر ممدوح إسماعيل ونجله للندن والذى اعتبرته الصحف نوعاً من الهروب وكذلك قضية تعويضات الضحايا وذويهم والتقرير النهائي عن الحادث.

٣- ثم قام الباحث بتوزيع المفحوصين على مجموعات تجربتي الدراسة وتقسيمهم، بحيث تراوح عدد المفحوصين بكل مجموعة ما بين ٣٠-٣٧

مفحوصاً أجريت عليهم الدراسة التجريبية، كما قام الباحث بتوزيع الزملاء الذين ساعدوه في إجراء الدارسة على المجموعات، وبحيث تواجد واحد منهم على الأقل مع كل مجموعة بتجربتي الدراسة.

٤- تلقين الزملاء الباحثون التعليمات والإرشادات المتعلقة بسير الدراسة خلال مراحلها المختلفة، وكيفية التعامل مع التنفيذ التجريبي المرحلي التتابعي عند توزيع النماذج التجريبية وقراءة المفحوصين لها ثم سحبها منهم أيضاً، وتوزيع أسئلة الاستبيان المتعلقة بكل نموذج ثم سحبها منهم أيضاً، وقد تمثلت التعليمات في الآتي:

أ- عدم تحدث المفحوصين مع بعضهم البعض عند الإجابة على أسئلة الاستبيان.

ب- عدم العودة مرة أخرى لتعديل المفحوصين إجاباتهم.

جـ- التأكد من التزام المفحوصين بالتعليمات المدونة بجوار أسئلة استمارات الاستبيان.

د- توزيع النماذج التجريبية وقراءة المفحوصين لها في الزمن المحدد، ثم سحبها منهم وتوزيع أسئلة الاستبيان للإجابة عليها وسحبها منهم بشكل مرحلي تتابعي.

٥- تلقين المفحوصين الإرشادات والتعليمات العامة والتصريح لهم بالهدف الزائف من إجراء هذه الدراسة والبدء في تنفيذها.

٦- مراجعة الباحث لاستمارات الاستبيان التي قام المفحوصون بملء بياناتها، للتأكد من استيفائها للشروط والمعايير العلمية والإجابة على أسئلتها بالصورة المطلوبة، وخلال هذه الخطوة تم استبعاد بعض الاستمارات التي لم تستوف هذه الشروط أو المزدوجة الإجابات على الأسئلة التى تتطلب اختيار إجابة واحدة فقط، وقرر الباحث عقب ذلك أن

تصبح استمارات كل المجموعات بتجربتي الدارسة متساوية العدد والـذي بلغ ٣٠ استمارة لكل مجموعة.

٧- قام الباحث بتجهيز بيانات الاستمارات وتصنيفها بشكل دقيق وإدخالهـا للحاسب الآلي تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.

المرحلة الخامسة: المعالجة الإحصائية للبيانات:

قام الباحث عقب الانتهاء من تنفيذ الدراسة التجريبية وجمع بياناتهـا من المفحوصين بمراجعة كافة اسـتمارات الاسـتبيان التجريبـي الخاصـة بتجربتي الدراسة واستبعاد بعض الاستمارات التي لم تستوف بياناتها أو التي لا تتسق مع المعايير العلمية اللازمة، ثم تم إدخال بيانات هذه الاسـتمارات إلى الحاسب الآلي لتحليلها ومعالجتها إحصائياً باسـتخدام برنـامج SPSS (Statistical Package For Social Science) وذلك بالاعتمـاد علـى الأساليب والمعاملات الإحصائية التالية:

١- <u>التكرارات البسيطة والنسب المئوية</u>: تم اسـتخراج هـذه التكـرارات والنسب للمتغيرات المختلفة في جداول عقب تصنيفها للتعـرف علـى توزيعها التكراري، ويهدف هذا التوزيع "لأية مجموعة من البيانات إلى تنظيمها وتبسيطها بصورة تسمح بإجراء معالجات تالية لها أو بصـورة تجعلها قابلة للفهم والاستيعاب"(٧٩).

٢- <u>الوسط الحسابي</u>: وهو عبارة عن "مجموع القيم التـي يأخـذها هـذا المتغير عند جمع عدد من المشاهدات عن ظاهرة معينة مقسوماً علـى عدد المشاهدات"(٨٠)، " وقد تم توظيفه مع معاملات وأساليب إحصـائية أخرى كاختبار "ت".

٣- **الوسط الحسابي المرجح:** ويعد حالة من الوسط الحسابى، فعند حساب الوسط نفترض أن كل قيمة من القيم لها نفس الأهمية وهذا ليس صحيحاً فى اغلب الأحيان ويؤدى إلى نتائج مضللة، حيث يتطلب الأمر فى كثير من الأحيان ترجيح قيم الظاهرة بأحجام أو أوزان مختلفة لبيان النسبية للظاهرة[٨١].

٤- **الانحراف المعياري:** "ويعتبر التباين والانحراف من أهم مقاييس التشتت المستخدمة في كثير من التحليلات الإحصائية، ويعرف التباين لمجموعة من البيانات عددها "ن" بأنه عبارة عن متوسط مربع انحرافات القيم عن الوسط الحسابي، كما يمكن تعريف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي الموجب للتباين"[٨٢]، " ويعتبر الانحراف المعياري من أشهر مقاييس التشتت وأكثرها استخداما لسهولة معالجته جبرياً وإحصائياً مقارنة بمقاييس التشتت الأخرى"[٨٣].

٥- **اختبار كا٢:** "وهو أحد الاختبارات اللامعلمية والتى لا تتطلب مسلمات معينة ودقيقة حول شكل توزيع المتغيرات"[٨٤]، "وتستخدم كا٢ لاختبار ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين إسميين"[٨٥].

٦- **معامل فاي:** "وهو من أكثر مقاييس المتغيرات الاسمية استخداماً"[٨٦] ويستخدم هذا المعامل عندما "يجد الباحث أن المتغيرين اللذين يريد دراسة العلاقة بينهما ينقسمان (أى كل منهما) إلى قسمين نوعيين فقط"[٨٧]، وهو اختبار مكمل لاختبار كا٢ لأنه يمكن من خلاله قياس مقدار العلاقة بين المتغيرين، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة إذا تراوحت قيمته بين ٠,٣٠-٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

٧- **معامل التوافق:** ويستخدم لقياس مقدار وشدة العلاقة بين متغيرين اسميين في حالة ما إذا كان "لدى الباحث جدول اقتران أكبر من ٢×٢ [٨٨]، "ويرجع الاهتمام بمعامل التوافق لأسباب تاريخية ذلك أنه اقترح بواسطة كارل بيرسون – مؤسس علم الإحصاء الحديث – في محاولة لعلاج زيادة الحد الأقصى لمعامل فاي عن الواحد الصحيح"[٨٩]، وقد اعتبرت العلاقة بين المتغيرات ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠،ومتوسطة إذا تراوحت قيمته بين ٠,٣٠-٠,٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .

٨- **معامل ارتباط بيرسون:** "وهو عبارة عن معامل إحصائي يستخدم في اختبار الارتباط الخطي بين متغيرين، وبصفة عامة يمكن من خلاله أن يجيب الارتباط على أحد الأسئلة الثلاثة عن نوع العلاقة بين هذين المتغيرين .. وتوضح قيمة الارتباط مقدار وشدة ونوعية العلاقة بينهما"[٩٠]، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة إذا تراوحت قيمته بين ٠,٣٠ – ٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠

٩- **اختبار (ت):** "ويستخدم هذا الاختبار في التصميمات البحثية التجريبية بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجتمعين، وبناء على ذلك فإنه يعتمد على المتوسطات الحسابية وتوزيعات عينتين، كما يستخدم أيضاً وباستمرار في الدراسات شبه التجريبية والوصفية"[٩١]، ورغم أن هذا الاختبار "صالح للعينات الصغيرة والكبيرة معاً"[٩٢] فإن البعض يرون أنه " يستخدم في حالة العينات الصغيرة التي لا يتجاوز حجمها ٣٠ مفردة أو التي لا تزيد عن ٥% من حجم المجتمع الأصلي"[٩٣]، وقد طبق الباحث هذا الاختبار بنوعيه:

أ- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة.

ب- اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة.

١٠- **اختبار Z[٩٤]:** استخدمه الباحث لقياس دلالة وقيمة الفرق بين نسبيتين .

١١- **تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA:** وهو عبارة عن "اختبار معنوية الفرق بين عدة متوسطات باستخدام عينات غير متساوية في الحجم لظاهرة معينة من وجهة نظر واحدة فقط"[٩٥]، وقد اعتمد عليه الباحث كي "يستوضح إلى أى درجة يمكن أن تفسر تصنيفات وفئات المتغيرات المستقلة التباين في المتغير التابع"[٩٦]؛ لأن "تحليل التباين يمثل أسلوباً إحصائياً ملائماً لتحليل بيانات الدراسات التجريبية"[٩٧]، "ومن خلاله يمكن اختبار الفروق بين متوسطات مجموعات وتقويم ما إذا كانت هذه الفروق الموجودة بالعينة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة"[٩٨]،"والمراد هنا اختبار ما إذا كانت متوسطات المجتمعات متساوية أم لا؟ وذلك بواسطة تلك العينات المسحوبة"[٩٩] لأكثر من مجموعتين من المفحوصين.

١٢- **الاختبارات البعدية Post Hoc Tests:** بطريقة أقل فرق معنوي (LSD) "لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي كل زوج من المجموعات"[١٠٠]، "وقدمها العالم فيشر وهى تستخدم بعد رفض فرض العدم"[١٠١]، وقد استخدمها الباحث عقب ثبوت فروق دالة إحصائياً بالاعتماد على تحليل التباين لإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات.

١٣- **اختبار فريدمان Friedman Test:** "وهو من الاختبارات الغير معلمية ويستخدم للمقارنة بين المواقف التجريبية المتنوعة أو الاختبارات المتعددة وذلك في حالة عدم توافر الشروط اللازمة لاستخدام إجراءات تحليل التباين... ويستخدم اختبار فريدمان إذا كان مستوى قياس المتغير

التابع ترتيبي على الأقل"[١٠٢]؛ "وذلك "لتحليل التباين للعينات المترابطة من الدرجة الثانية"[١٠٣] " لأنه يعد "بديلاً لابارامترياً لتحليل التباين مزدوج التصنيف"[١٠٤]، "وبالرغم من ذلك يوجد اختلافات بين تحليل التباين واختبار فريدمان وهما:

أ- إن المقارنات في اختبار فريدمان تقوم على متوسط رتب المتغيرات وليس على المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الخام.

ب- بدلاً من حساب النسبة التائية يقارن فريدمان بين القيم المرتبة بالقيم المتوقعة في تحليل لمربع كاي"[١٠٥].

١٤- **<u>اختبار مان – وتني (Man- Whitney u)</u>**: "ينسب هذا الاختبار إلى كل من مان Man وويتني Whitny وهو اختبار لابارامتري بديل لاختبار النسبة التائية في حالة عينتين مستقلتين ويعد أكثر الاختبارات اللابارامترية استخداما في البحوث عندما تكون القياسات (المتغير التابع) من المستوى الرتبي، أى أن القياسات تكون عبارة عن مجموعة من الرتب بدلاً من الدرجات الأصلية، كما يمكن استخدام هذا الاختبار إذا كانت القياسات من المستوى الفتري أو النسبي ولكنها لا تفي بشروط اختبار النسبة التائية"[١٠٦].

ويؤدي هذا الاختبار "ما يؤديه اختبار ت عندما ينحرف توزيع العينتين إنحرافا كبيراً عن التوزيع الاعتدالي"[١٠٧]،" ولذلك " يستعان بهذا الاختبار للمقارنة بين عينتين مستقلتين حينما تكون بيانات كل عينة في صورة رتبية أو حولت بياناتها العددية إلى صورة رتبية وهذا الاختبار يعد عوضاً عن اختبار ت T Test المشهور عندما نعجز عن توفير شروط اختبار ت ويعتبر اختبار مان – ويتنى إختياراً لا معلمياً قوياً"[١٠٨].

١٥- **معامل الاتساق لكيندال**[١٠٩]: اعتمد الباحث على هذا المعامل لقياس الاتساق بين آراء المحكمين خلال ثلاث مراحل مختلفة تتعلق بإعداد وتنفيذ الدارسة التجريبية: تحددت أولها فى المرحلة الأولى للإطار الإجرائى عند تحديد قضية الدارسة وعند تحديد خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية الخاضعة للاختبار التجريبى وعند إعداد وتصميم مقاييس الدارسة أما ثانيها ففى المرحلة الثالثة عند قياس الثبات والصدق، وثالثها فى المرحلة الرابعة المتعلقة بالإجراءات التنفيذية عند تحديد عينه الدارسة وعند اختيار نوع التصميم التجريبى للدارسة، وقد كانت قيم هذا المعامل أكثر من ٠,٨٠ وهو ما يعنى قوة الاتساق .

١٦- **تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis:**

"يعتبر تحليل الانحدار أحد الأساليب الإحصائية الهامة التي تستخدم في العديد من مجالات العلوم المختلفة"[١١٠]، ويعد تحليل الانحدار المتعدد أسلوبا إحصائياً قوياً ومرناً لتحليل العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع واحد فقط"[١١١]، كما أنه يلائم الدراسات الإعلامية لأن "معظم الظواهر الإعلامية تتصف بالتعقيد البالغ فلا يمكن اختبارها إحصائياً باستخدام الانحدار الخطي البسيط الذي لا يسمح إلا باختبار متغيرين فقط أحدهما مستقل والآخر التابع، بينما يسمح نظيره المتعدد للباحثين باختبار دلالة العلاقة بين متغير تابع والعديد من المتغيرات المستقلة سواء كل على حدة أو كمجوعة معاً"[١١٢].

وتعد أهم خطوتان في تحليل الانحدار المتعدد هما: تحديد المتغيرات المستقلة المتمثلة بهذه الدراسة في الشكل الصحفي الإخباري وأطر التحرير الصحفى والمتغيران التابعان – كل منهما على حده – متمثلان

فى (الاهتمامات/ الاتجاهات)، والثانية هي تحديد طريقة التحليل والتى اختار الباحث أن تتم باستخدام طريقة التحليل التدريجي Stepwise.

"ويتم في هذه الطريقة إدخال واختبار المتغيرات المستقلة بصورة تتابعية ومنظمة لأن نظام الإدخال والاختبار للمتغيرات يحدده البرنامج الإحصائي ذاته الذي يقوم الحاسب الآلي بتشغيله وليس للباحث أى دور في ذلك، وبصفة عامة فإن خطوات الإدخال تعتمد على درجة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع"[١١٣].

"فيقوم البرنامج بتحديد معاملات انحدار المتغيرات المستقلة التي لها تأثير فقط على المتغير التابع"[١١٤]، "فإذا اخترنا إحدى طرق الاختيار التدريجي سوف تحتوي النتائج على عدد من نتائج الانحدار المتعدد حيث يضيف كل تحليل تال أو يزيل أحد المتغيرات المستقلة نسبة إلى المتغير السابق والتحليل النهائي هو التحليل الذي اختاره SPSS باعتباره أفضل معادلة حددتها الطريقة التدريجية التي اخترناها"[١١٥].

ويحتوي تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise على:

أ- نماذج داخلها المتغيرات المستقلة المكونة لها والتى يتم قياس دلالة تأثيرها فى المتغير التابع .

ب- تحليل تباين يوضح معنوية ودلالة النماذج ذات المتغيرات المستقلة المؤثرة في نظيرها التابع.

ج- معامل التحديد الذي يوضح مقدار تأثير كل نموذج.

د- معامل ارتباط بين كل نموذج بمتغيراته المستقلة والمتغير التابع.

هـ - معاملات النموذج المعيارية محدداً به مقدار الخطأ المعياري.

و- قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta).

ز- نتيجة اختبار(ت) ومستوى معنوية كل خطأ معيارى .

١٧- **معامل ألفا:** "وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولـويس ١٩٦٧، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبـار إلـى أجزاء مختلفة وبذلك يمثل معامل الارتباط بين أى جزئين مـن أجـزاء الاختبار"[١١٦]، وقد اعتمد عليه الباحـث فـي قيـاس ثبـات مقياسـي الاهتمامات والاتجاهات.

١٨- **درجة الثقة ومستوى المعنوية:** وقد تم قبـول نتـائج المعـاملات والاختبارات والأساليب الإحصائية السابقة عند درجة ثقة ٩٥% فـأكثر وبمستوى معنوية ٠,٥ فأقل.

هوامش الفصل الثالث

(*) المحكمون هم (وفقاً للترتيب الهجائي):

١- أ.د/ أشرف صالح	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
٢- د/ إيناس أبو يوسف	أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
٣- أ.د/ شريف درويش	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
٤- أ.د/ نجوى خليل	رئيس شعبة مؤسسات وقوى التنمية الاجتماعية – بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
٥- د/ هاني محمد على	مدرس الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

1- تحددت هذه القضايا الثلاث في: غرق العبارة " السلام ٩٨"، واكتشاف مرض أنفلونزا الطيور في مصر، وانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥.

2- Salma I. Ghamem (1997), **op. cit.**

3- Lea Epstein and Jeffrey A. Segal (2000), Measuring Issue Salience, **American Journal of political Science**, vol. 44, No. 1, pp. 72-73.

4- Jennings Bryant and Susan Thompson (2002), **op. cit**, pp. 238-242.

٥- راجع ص ص ٨٦ – ٩٢ .

٦- محمود علم الدين (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص ص ٢١٤- ٢١٥.

٧- Carole Rich (٢٠٠٦)، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية: منهج تطبيقي**، ترجمة: عبد الستار جواد، فلسطين: دار الكتاب الجامعي، ص ١٩٨.

٨- أديب خضور (٢٠٠٠)، **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**، ط٢، دمشق: على بدون ناشر، ص ٧٩.

٩- **المرجع السابق**، ص ٩٧.

١٠- عصام الدين سيد عبد الهادي (بدون تاريخ نشر)، **التغطية الإخبارية بالجرائد المسائية**، ط١، القاهرة: تليستار للمطبوعات الإعلامية، ص ٩٢.

١١- راجع ص ص ٦٦- ٦٨ .

12- Gary T. Henry and Craig S. Gordon (2001), **op. cit.**

13- Zhongdang Pan and Gerald Kosicki (1993), Framing Analysis: An Approach To News Dircourse, **Political Communication**, vol. No. 1, pp. 62- 63.

14- SaLma I - Ghanem , (1997), **op. cit**.

١٥- فاروق أبو زيد (بدون تاريخ نشر)، **فن الكتابة الصحفية، القاهرة:** عالم الكتب، ص ١٣٦.

١٦- أديب خضور (٢٠٠)، **مرجع سابق**، ص ٩٧.

١٧- شيم عبد الحميد قطب (١٩٩٤)، دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين الأمريكية والمصرية بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ٧٦.

18- Donald H. Mcburney (2001), **Researrch Methods**, 5th.ed., U.S.A: Wadsworth, p. 118.

١٩- محمود علم الدين (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص ٢١٤.

٢٠- محمود علم الدين (بدون تاريخ نشر)، **الفن الصحفي**، القاهرة: أخبار اليوم، ص ١٨٧.

٢١- محمود علم الدين (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**.

٢٢- محمود علم الدين (بدون تاريخ نشر)، **مرجع سابق**، ص ١٥٩.

٢٣- راجع مفهوم الباحث للتأطير: ص ١٣٧.

٢٤- فاروق أبو زيد (بدون تاريخ نشر)، **مرجع سابق**، ص ١٣٥.

٢٥- أديب خضور (٢٠٠٠)، **مرجع سابق**، ص ٩٧.

26- Joann Keyton (2006), **op. cit**, p. 48.

٢٧- منال زكريا حسين عبد المجيد (٢٠٠١)، المكونات الرئيسية للاهتمامات في الطفولة والمراهقة: دراسة ارتقائية عاملية، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الآداب، ص٢٢.

٢٨- محمد شفيق (٢٠٠٥)، **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١١٦.

٢٩- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢)، **الأساليب المعرفية وضوابطها فى علم النفس**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ص ٢٢١- ٢٢٢.

30- Joann Keyton(2006), **op.cit**, p. 50.

٣١- سمير محمد محمود أحمد (٢٠٠٤)، تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على انتباه وتركز القراء للأخبار فى إطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة تحليلية وتجريبية لعينة من طلبة الجامعة، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص٤١.

32- Jennings Bryant and Susan Thompson (2002), **op.cit**, p. 87.

٣٣- منال زكريا حسين عبد المجيد (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص١٧.

٣٤- محمد محمد عمر الطنوبي (٢٠٠١)، **نظريات الاتصال**، ط١، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع، ص ٨١٠.

٣٥- راجع فى ذلك:

- Maxwell E. Mccombs and Donald L. Show (1993), The Evolution of Agenda Setting Research: Twenty –five Years In the Marketplace of Ideas, **Journal of Communication**, vol. 43, No. 2, pp. 58-67.

- خالد صلاح الدين حسن على (١٩٩٧)، دور التليفزيون والصحافة فى توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

- على حسين العمار (٢٠٠٦)، **الصحافة ونظريات التأثير: دراسة للصحافة البيئية فى اليمن وتأثيرها فى الصفوة**، ط١، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ص ١١٥.

٣٦- انظر فى ذلك: ص ص ٢٣ – ٤٢ .

٣٧- راجع:

- Anthony Downs (1972), **op.cit.**

٣٨- راجع: ص ص ٢١٦ – ٢١٧.

٣٩- راجع على سبيل المثال:

- June Woong Rhee and Joseph N. Cappella (1997), The Role of Plitical Sophistication In Learning From News, **Communication Research**, vol. 24, No.3, pp. 197- 233.

- محمد أحمد فضل الحديدي (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**.

- هاني محمد محمد على (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**.

٤٠- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **القياس النفسي: النظرية والتطبيق**، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص١٨٥-١٨٦.

٤١- راجع أسماء المحكمين، ص ٢٣٠.

٤٢- **المرجع السابق**، ص ص ١٦٦-١٦٧.

٤٣- بشرى إسماعيل (٢٠٠٤)، **المرجع فى القياس النفسى**، ط ١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص ص ١٧٦ – ١٧٩ .

٤٤- منها دراسة: منال زكريا حسين عبد المجيد (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ص٩-٥٣.

٤٥- وهم (وفقاً للترتيب الهجائي):

- **محكمون فى مجال الصحافة وهم:**

١- أ.د/ أشرف صالح — أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

٢- د/ إيليا أبو يوسف أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

٣- أ.د/ شريف درويش — أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

٤- أ.د/ نجوى خليل — رئيس شعبة مؤسسات وقوى التنمية الاجتماعية – بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٥- د / هانى محمد على — مدرس الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

- **محكمون فى مجال علم النفس وهم:**

١- د/ خالد عبد المحسن — مدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

٢- أ . د / سميحة نصر — مستشار علم النفس الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

٣- د / عبد المريد عبد الجابر — مدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة حلوان .

٤- د / ميرفت أحمد شوقى — مدرس بقسم علم النفس بكلية الاداب – جامعة القاهرة .

٥- أ . د / ناهد رمزى — الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

٤٦- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص ١٨٥.

٤٧- سلوى إمام (١٩٨٩)، الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون، **المجلة العلمية لكلية الإعلام**، العدد الأول، ص ٤٣.

٤٨- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص٣٧٠.

٤٩- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠)، **مرجع سابق**، ص٣٧٠.

50- Joann Keyton (2006), **op.cit**, p. 102.

٥١- منال زكريا حسين عبد المجيد (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ١٧.

(•) راجع تصنيف وتحديد هذه المفاهيم والمتغيرات، ص ص ٢٢١ – ٢٢٤ .

٥٢- راجع ص ص ٢٢٦ – ٢٣٤.

53- Roger D. Wimmer and Joseph R. Dominick (2006), **op.cit**, p.204.

٥٤ - سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ١٨٩.

٥٥- وهم (وفقا للترتيب الهجائي):

أ. إسلام عبد القادر ..... المعيد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

أ. شادي إبراهيم ..... المعيد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

د. شهدي عبد الحميد ..... المدرس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

أ. محمد فتحي يونس ..... المعيد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

د. مسعد سلامة ..... المدرس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

أ. وائل النجار ..... الباحث بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

د. وائل عبد الله..... المدرس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب- جامعة المنصورة.

٥٦- **المرجع السابق.**

٥٧- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص ١٨٤.

٥٨- انظر أسماء المحكمين: ص ٢٣٠.

٥٩- سعد عبد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص ١٨٦.

٦٠- سلوى إمام (١٩٨٩)، **مرجع سابق**.

٦١- سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ص ١٤٦- ١٤٩.

٦٢- معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ص٦٨- ٩٢.

٦٣- **المرجع السابق**، ص ٨٧.

64- Joann Keyton (2006), **op.cit**, pp. 154- 155.

٦٥- سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ١٤٧.

٦٦- هاني محمد محمد على (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص٣٦.

٦٧- راجع: ص ص ٢٣ – ٤٤ .

٦٨- محمد أحمد فضل الحديدي (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص ٢١٦.

٦٩- هاني محمد محمد على (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص ٣٥.

٧٠- **المرجع السابق**.

٧١- هاني محمد محمد على (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص٣٩.

٧٢- سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ١٤٩.

73- Joann Keyton (2006), **op.cit**, p. 148.

٧٤- سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ص ١٤٩- ١٥٠.

٧٥- **المرجع السابق**، ص١٥٠.

٧٦- محمد أحمد فضل الحديدي (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص٢١٩.

77- Roger D. Wimmer and Joseph R. Dominick (2006), **op.cit**, p. 194.

٧٨- سامي طايع (٢٠٠١)، **مرجع سابق**، ص ١٥١.

٧٩- صفوت فرج (١٩٩٦)، **الإحصاء في علم النفس**، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٤٧.

٨٠- شيرفت طلعت محمد المحلاوي والبيومي عوض طاقية (٢٠٠١/ ٢٠٠٢)، **مقدمة في الإحصاء: تطبيقات باستخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS VER 10**، المنصورة: مكتبة الجلاء الجديدة، ص ٦٨.

٨١- **المرجع السابق**، ص ٧٢,٠

٨٢- **المرجع السابق**، ص ١٢٦.

٨٣- سمير مصطفى شعراوي ومحمد على إسماعيل (١٩٩٨)، **مبادئ الإحصاء**، ط٢، بدون مكان نشر: على نفقة المؤلفين، ص ١٨١.

٨٤- رجاء محمود علام (٢٠٠٣)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**، ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ٢٣٧.

85- Joann Keyton (2006), **op.cit**, p.200.

٨٦- سمير مصطفى شعراوي ومحمد على إسماعيل (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص٢٨٣.

٨٧- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٧)، **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي**، القاهرة: دار النهضة العربية، ص١٩٠.

٨٨- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣) **الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية**، ط ١،، القاهرة دار الفكر العربى ص- ٢١٧ .

٨٩- سمير مصطفى شعراوي ومحمد على إسماعيل (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص ٢٨٥.

90- Joanm Keyton (2006), **op.cti**, p. 217.

91- **IBID**, p. 202.

٩٢- زكريا الشربيني (١٩٩٠)، **الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٤٨.

٩٣- محمد توفيق المنصوري وشوقي سيف النصر سيد (١٩٩٩/ ٢٠٠٠)، **مبادئ الإحصاء الوصفي والتحليلي**، ط١، بدون مكان نشر: على نفقة المؤلفين، ص ٤١٣.

٩٤- صفوت فرج (١٩٩٦)، **مرجع سابق**، ص ص ٣٢٥ – ٣٣٠.

٩٥- محمد عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥)، **الإحصاء المتقدم**، جامعة عين شمس: قسم الإحصاء والرياضة والتأمين بكلية التجارة، ص ١١.

96- Joann Keyton (2006), **op.cit**, p. 204.

97- Donald H. Mcburney (2001), **Research Methods**, 5th. Ed., U.S.A: Wadsworth, p. 402.

98- David de Vaus (2002), **Analyzing Social Science Data**, London: SAGE, p. 290

٩٩- إبراهيم محمد مهدي، ميرفت طلعت المحلاوي وياسر محمد العدل (٢٠٠٢/ ٢٠٠٣)، **الإحصاء التطبيقي وبحوث العمليات: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS Ver 10 وبرنامج Excel**، المنصورة: مكتبة الجلاء الجديدة، ص٤ز

100- David de Vaus (2002), **op.cit**, p. 291.

١٠١- إبراهيم محمد مهدي، ميرفت طلعت المحلاوي وياسر محمد العدل (٢٠٠٢/ ٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص١١.

١٠٢- **المرجع السابق**، ص٥٦.

١٠٣- زكريا الشربيني (١٩٩٠)، **مرجع سابق**، ص٢٥١.

١٠٤- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣)، **مرجع سابق**، ص٤٣٨.

١٠٥- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص٢٧٤.

١٠٦- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣)، **مرجع سابق**، ص ص ٢٢٥ – ٢٢٦.

١٠٧- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص ٢٥٢.

١٠٨- زكريا الشربيني (١٩٩٠)، **مرجع سابق**، ص ١٨٧.

١٠٩- صفوت فرج (١٩٩٦) / **مرجع سابق**، ص ص ٢٥٨- ٢٦٢.

١١٠- عادل محمود حلاوة ويحيى سعد زغلول (٢٠٠٣)، **أساسيات الاستدلال الإحصائي والتنبؤ**، جامعة الإسكندرية: قسم الإحصاء والرياضة والتأمين بكلية التجارة، ص ٢٥٠.

111 - David de Vaus (2002), **op.cit**, p. 343.

112- Joan Keyton (2006), **op.cit**, p. 225.

113- **IBID**, p. 228.

١١٤- إبراهيم محمد مهدي، ميرفت طلعت المحلاوي وياسر محمد العدل (٢٠٠٢/ ٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص ١٤٥.

١١٥- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣)، **مرجع سابق**، ص ٣١٦.

١١٦- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨)، **مرجع سابق**، ص ١٧٢.